الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

alwafd

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

خمسة جنيهات

٨ صفحات

الأربعاء ٩ سبتمبر ٢٠٢٦م - ٢٧ من ربيع أول ١٤٤٨هـ - ٤ نسىء ١٧٤٢ق

العدد ١٢٣٥٩ - السنة الأربعون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

اليوم.. الوفد يحتفل بعيد الفلاح

03

الحرب تتسع

باب المندب تحت النار
هجمات الحوثيين على «أرامكو» تفجر صراع الطاقة

كتبت- منار السويفى:

شنت قوات الحوثيين فى اليمن هجمات واسعة النطاق بطائرات دون طيار وصواريخ على العديد من البلدات والمدن فى المملكة العربية السعودية، أسفر الهجوم عن إصابة ٧٣ شخصا على الأقل بينهم نساء وأطفال، واندلاع حرائق فى عدة منشآت، وشملت الأهداف المستهدفة منشآت مدنية واقتصادية فى مدن أبها وخميس مشيط وجازان ونجران غرب المملكة العربية السعودية، وأعلنت وزارة الخارجية السعودية، أن للمملكة اتخذت جميع التدابير اللازمة لحماية سيادتها.

وكانت موجة القتال الأخيرة قد بدأت بعد هجوم برى شنه الحوثيون فى مناطق ساحلية، مستخدمين الصواريخ والطائرات المسيرة، ما أدى إلى تصعيد كبير فى المواجهات مع القوات الحكومية اليمنية المدعومة من السعودية من جانب آخر

وبحسب مصادر مرتبطة بحكومة صنعاء فإن أحد الأهداف الرئيسية للهجوم هو عزل مدينة المخا الساحلية، التى تخضع لسيطرة الحكومة اليمنية، عن بقية المناطق الواقعة تحت سيطرتها، إلى جانب محاولة التقدم باتجاه المناطق القريبة من مضيق باب المندب. وتعرضت مدينة المخا خلال الشهر الماضى لهجمات متكررة فيما حذرت الحكومة اليمنية فى أغسطس الماضى من خطط حوثية للوصول إلى ساحل باب المندب، محذرة من أن أى تغيير فى خريطة السيطرة على هذه المنطقة قد تكون له تداعيات تتجاوز حدود اليمن، خاصة على حركة الملاحة الدولية.

ترى الحكومة اليمنية، المعترف بها دوليا أن سعى الحوثيين للوصول إلى المضيق يرتبط بأجندة إقليمية تهدف إلى التأثير فى حركة الملاحة والسيطرة على واحد من أهم الممرات البحرية.

وحذر رئيس المجلس القيادى الرئاسى اليمنى، رشاد العليمى، من أن أى محاولة حوثية للتقدم نحو باب المندب قد تقود إلى ما وصفه بـ«حرب استنزاف شرسة».

ووسع الحوثيون ساحة القتال واعلنوا فى وقت سابق مسئوليتهم عن مهاجمة منشآت اقتصادية وعسكرية سعودية بصواريخ بالستية وطائرات مسيرة، مؤكدين أن الضربات جاءت رداً على تنفيذ الرياض ١٢١ غارة جوية فى اليمن خلال الأيام الثلاثة الماضية، وقال يحيى سريع، المتحدث العسكرى باسم الحوثيين إن جماعة الحوثيين استهدفت شركة أرامكو فى أبها ونجران والمدينة الاقتصادية وأرامكو جيزان، وقاعدة خميس مشيط الجوية بعشرات الصواريخ البالستية والطائرات المسيرة، كما أفاد بقصف أهداف فى جنوب السعودية، بينها مطار أبها ومنشآت نفطية.

واكدت وزارة الطاقة السعودية، بأن استهداف منشآت للطاقة فى المنطقة الجنوبية تسببت فى اندلاع حرائق فى عدد من المواقع وتوقف مؤقت لبعض العمليات التشغيلية، إضافة إلى وقوع إصابات وأضافت أن الاستهداف أسفر عن إصابة عدد من المواطنين والمقيمين بإصابات متفاوتة، ويجرى تقديم الرعاية الطبية اللازمة للمصابين، فيما لا تزال أعمال التقييم والمتابعة مستمرة.

استعادة الاستقرار الإقليمى
قمة العلمين الثلاثية رسالة سياسية موحدة

عقد، أمس، الرئيس عبدالفتاح السيسى قمة ثلاثية مع الرئيس نيكوس كريستودوليدس، رئيس جمهورية قبرص، وكيرياكوس ميتسو تاكيس، رئيس وزراء اليونان، انتهت إلى إصدار إعلان مشترك، واتفق القادة الثلاثة على أهمية مواصلة التشاور والتنسيق بين بلدانهم، مستندين إلى الإنجازات التى حققتها آلية التعاون الثلاثى منذ إنشائها فى القاهرة فى نوفمبر ٢٠١٤، وأصبحت نموذجاً ناجحاً للتعاون الإقليمى، متعهدين بمواصلة التطوير، استناداً إلى مبادئ الثقة والاحترام والتعاون.

وجدد القادة التزامهم المشترك بدعم الأمن والاستقرار فى المنطقة وتسوية النزاعات والأزمات بالوسائل السياسية والدبلوماسية، ونرفض أى أعمال من شأنها زيادة التوتر أو تقويض الاستقرار الإقليمى أو تهديد السلام والأمن الإقليميين.

وأكدوا أهمية احترام سيادة الدول واستقلالها وسلامة أراضيها، والامتناع عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها، والالتزام الكامل بقواعد القانون الدولى ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وأكدوا مجدداً أهمية الاحترام الكامل للقانون الدولى، والتزام جميع الدول بالتمسك بمبادئه على نحو يصون حقوق جميع الدول المعنية ويسهم فى تحقيق السلام والأمن والاستقرار فى منطقة شرق المتوسط.

كما نؤكد أن أى اتفاقات أو مذكرات تفاهم تتعلق بتعيين الحدود البحرية يجب أن تبرم وفقاً لأحكام القانون الدولى، بما فى ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

واتفق القادة على الدعم الثابت للحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى، وضرورة تحقيق سلام عادل ودائم وشامل قائم على حل الدولتين.

وجدد الزعماء الثلاثة دعمهم إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، وضرورة المضى قدماً فى تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الشاملة للرئيس دونالد ترامب لإنهاء النزاع فى غزة، وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٨٠٣، بما يضمن بدء إعادة الإعمار والتعافى المبكر فى غزة، والحفاظ على وحدة الأراضى الفلسطينية. ولا نزال نشعر بقلق بالغ إزاء الوضع الإنسانى فى غزة، ونشدد على ضرورة وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المدنيين بأمان وسرعة وعلى نطاق واسع.

وأكدوا دعمهم الراسخ لاستقرار لبنان وسيادته وسلامة أراضيه، وأهمية التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٧٠١. وشددوا على ضرورة وقف جميع الهجمات ضد لبنان وانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضى اللبنانية، داعين إلى تعزيز مؤسسات الدولة اللبنانية، وفى مقدمتها القوات المسلحة اللبنانية، بما يمكنها من الاضطلاع بمسئولياتها فى بسط السلطة والسيادة الكاملتين للدولة على جميع أراضيها.

وأكدوا مجدداً دعمهم سيادة ليبيا وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية، ومساراً سياسياً شاملاً بقيادة ليبية وملكية ليبية دون تدخل أجنبى.

ودعوا إلى انسحاب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا.

وأشاروا إلى أن أمن الطاقة يمثل مصلحة مشتركة وركيزة أساسية لتعاونهم الثلاثى معربين عن مواصلة تطوير مشروعات الربط الكهربائى، بما فى ذلك مشروع الربط الكهربائى بين مصر واليونان (GREGY)، بما يعزز أمن الطاقة ويسهم فى ربط شرق المتوسط بالأسواق الأوروبية، وكذا تعزيز التعاون فى قطاع الغاز الطبيعى، بما يدعم أمن الطاقة الإقليمى والأوروبى.

وأكد الإعلان الصادر عن القمة الثلاثية أهمية تعزيز التعاون فى مجال الأمن المائى والإدارة المستدامة للموارد المائية، فى ظل التحديات المتزايدة التى تواجه المنطقة، بما فى ذلك ندرة المياه وتغير المناخ، وجددوا دعمهم لأمن مصر المائى.

التفاصيل 05

إجماع عربى: مياه النيل «خط أحمر»

كتبت- مونيكا عياد:

اختتم مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية أعمال دورته العادية الـ١٦٦، التى عقدت بمقر الأمانة العامة فى القاهرة برئاسة الجمهورية التونسية، بتبنى حزمة قرارات استراتيجية حاسمة تضع أطراً متكاملة للدفاع عن منظومة الأمن القومى العربى المشترك ومصالحه الحيوية. وركزت مخرجات الدورة على بلورة موقف موحد لمواجهة العدوان الإسرائيلى وجرائمه فى قطاع غزة والضفة الغربية وعدد من دول المنطقة، والتصدى الصارم للإجراءات الأحادية الإثيوبية المتعلقة بمياه النيل، ومواجهة الهجمات الإيرانية وتهديدات حرية الملاحة البحرية، فضلاً عن استكمال البنية الإدارية والقيادية للأمانة العامة.

تصدرت القضية الفلسطينية جدول أعمال الدورة الوزارية؛ حيث وجه وزراء الخارجية نداءً عاجلاً للمجتمع الدولى، ومجلس الأمن، والأطراف السامية المتعاقدة فى اتفاقية جنيف الرابعة، للتدخل الفورى لحماية الشعب الفلسطينى من العدوان المستمر وجرائم الإبادة الجماعية والتجويع والحصار وإرهاب المستوطنين. ودعا المجلس إلى الاستكمال الكامل والشامل لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار فى قطاع غزة الصادر عن قمة السلام بشرم الشيخ لعام ٢٠٢٥، وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٢٨٠٣ (٢٠٢٥)، لضمان إنهاء العدوان والبدء فى الإعمار وتمكين الشعب الفلسطينى من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة.

وأعلن المجلس مساندته الكاملة للخطة العربية الإسلامية الخاصة بالتعافى وإعادة إعمار قطاع غزة وتثبيت الفلسطينيين على أرضهم، مرحباً بعقد مؤتمر دولى للمانحين فى القاهرة بالتنسيق مع دولة فلسطين والأمم المتحدة، مع حث المؤسسات المالية الدولية والإقليمية على الإسراع فى تقديم الدعم اللازم. كما طالب الوزراء العرب مجلس الأمن باتخاذ قرار حاسم تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لإلزام الاحتلال بالامتثال للقرارات الدولية وفتاوى محكمة العدل الدولية، مجدداً الرفض القاطع لأى محاولات لتهجير الفلسطينيين تحت مسمى «الهجرة الطوعية» أو فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية عبر مشاريع تفتيتية مثل «غزة الجديدة».

وفيما يتعلق بالقدس والضفة الغربية، أدان وزراء الخارجية المخططات الاستيطانية الهادفة لضم الأراضى وهدم المنازل ومشاريع عزل التجمعات الفلسطينية كـ«القدس الكبرى» والمشروع الاستيطانى (E١)، محذرين من محاولات فرض التقسيم الزمانى والمكانى بالمسجد الأقصى والمساس بالوجود المسيحى.

واستنكر المجلس بشدة الاستهداف الإسرائيلى المنهج لوكالة «الأونروا»، وخاصة هدم مقرها فى الشيخ جراح واستشهاد أكثر من ٣٥٠ من موظفيها وتدمير نحو ٣١٥ منشأة، مرحباً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة تجديد تفويض الوكالة حتى عام ٢٠٢٩.

وحذر المجلس الوزارى من مخططات الاحتلال الرامية لتوسيع رقعة سيطرته فى المنطقة وفرض وقائع جديدة عبر الاعتداءات المتواصلة على الأراضى السورية واللبنانية، والتوغلات المضللة تحت غطاء ما يسمى بـ«المناطق العازلة». وشدد القرار على أن جميع الأراضى العربية المحتلة عام ١٩٦٧، والأراضى المحتلة بعد ديسمبر ٢٠٢٤ فى سوريا، وما تبقى من الأراضى اللبنانية، هى أراض خاضعة للاحتلال ولا ترتب أى حق أو شرعية، مؤكداً بطلان الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان السورى استناداً لقرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧، وأن حق سوريا فى استعادته لا يسقط بالتقادم.

وفى ملف الأمن المائى، أعلن مجلس الجامعة أن الأمن المائى لكل من مصر والسودان هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومى العربى، رافضاً بشكل قاطع أى مساس بحقوق البلدين فى مياه النيل، حيث أعرب المجلس عن قلقه البالغ من استمرار التعنت والإجراءات الأحادية الإثيوبية فى ملء وتشغيل السد دون اتفاق قانونى ملزم، منتهكة بذلك اتفاق إعلان المبادئ لعام ٢٠١٥ وقواعد القانون الدولى الخاصة بالأنهار المشتركة، كما طالب القرار إثيوبيا بالامتناع عن فرض سياسة الأمر الواقع، والالتزام بمبادئ الإخطار المسبق وعدم إحداث ضرر ذى شأن والاستخدام المنصف، مقرراً إبقاء ملف السد بنداً دائماً على جدول أعمال الجامعة، ومكلفاً العضو العربى بمجلس الأمن واللجنة الوزارية بمتابعة التنسيق مع دولتى المصب.

وعلى صعيد أمن الملاحة والتجارة الدولية، أدان المجلس بأشد العبارات الهجمات الإيرانية المستمرة، سواء المباشرة أو عبر الوكلاء، ضد دول مجلس التعاون والأردن والعراق، معتبراً إياها خرقاً صارخاً لسيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم ٢٨١٧ لعام ٢٠٢٦ ومبادئ حسن الجوار. كما ندد بإغلاق طهران غير القانونى لمضيق هرمز وعرقلة الملاحة فى باب المندب، رافضاً إنشاء ما يسمى «هيئة مضيق الخليج الفارسى» وفرض رسوم عبور أحادية على السفن.

اجتماع جامعة الدول العربية

«الوفد» تنفرد بنشر قائمة المستشارين الماليين لتقييم شركات الحكومة المرتقب طرحها فى البورصة

كتب- د. صلاح الدين عبدالله:

تنفرد «الوفد» بالكشف عن قائمة المستشارين الماليين المستقلين المكلفين بإعداد دراسات القيمة العادلة لنحو١٨ شركة حكومية مقيدة قيداً مؤقتاً بالبورصة تمهيداً للانتقال بها إلى مرحلة القيد النهائى وطرح حصص منها أمام المستثمرين.

كشفت مصادر خاصة لـ«الوفد» عن اختيار ١٠ مستشارين ماليين مستقلين لإعداد دراسات القيمة العادلة للشركات فى إطار التحركات الجارية لاستكمال الإجراءات اللازمة تمهيداً لبدء الطروحات.

وأوضحت المصادر أن القائمة تضم نحو ٢٣ شركة، فيما لا تزال إجراءات تعيين المستشار المالى المستقل جارية لنحو ٥ شركات، تمهيداً لاستكمال منظومة القيد والطرح. وتتنوع الشركات المدرجة ضمن القائمة بين قطاعات استراتيجية وحيوية، تشمل البترول والتعدين والصناعة والسياحة والمقاولات والنقل والاستثمار، بما يعكس اتساع نطاق برنامج إعادة هيكلة وطرح الشركات المملوكة للدولة فى سوق المال.

ويعد اختيار المستشار المالى المستقل إحدى المحطات الرئيسية فى رحلة انتقال الشركات من القيد المؤقت إلى القيد النهائى، حيث يتولى المستشار إعداد دراسة متكاملة للقيمة العادلة، تتضمن تقييم أصول الشركة ومركزها المالى وأدائها وآفاق نموها المستقبلية، وصولاً إلى تحديد القيمة العادلة التى تستند إليها إجراءات الطرح. وتأتى هذه التحركات فى إطار الجهود المكثفة التى يبذلها الدكتور هاشم السيد، مساعد رئيس مجلس الوزراء والرئيس التنفيذى لوحدة الشركات المملوكة للدولة، لدفع ملف الشركات المقيدة قيداً مؤقتاً نحو القيد النهائى، وتسريع الإجراءات المرتبطة بطرح حصص منها فى البورصة، بما يعزز دور سوق المال فى جذب الاستثمارات وتوسيع قاعدة الملكية.

مرضى التأمين الصحى «كعب داير»

05

الغلاء يضرب سوق الهواتف

06

أغلى ميركاتو فى تاريخ كرة القدم

08

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800. دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة
رئيس مجلس التحرير
خالد إدريس
رئيسا التحرير
كاظم فاضل
سامى الطراوى
المستشار القانونى للوفد
ثروت الخرباوى
رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى
مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى
المدير الفنى
أشرف حسن
مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب
مدير الإعلانات
خالد الشيخ
مدير الإنتاج
السيد فاروق
التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس
المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٢٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الموقع الالكترونى:
https://www.alwafd.news/
الإيميل:
Info@alwafd.news
البريد الالكترونى:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

رصاص يجهض السلام.. وصراخ يهز الأمم المتحدة

صافرة «أطباء بلا حدود» الأخيرة لإنقاذ السودان

الموت يلاحق السودانيين حرقا ومرضا

تقرير- سحر رمضان:

تبدو الصورة أكثر قتامة على طاولة الدبلوماسية فمن مصر إلى منبر جدة إلى مبادرات الإيجاد والوساطات الأفريقية والعربية وصولاً إلى جولات التفاوض فى جنيف سقطت كل أحبار الاتفاقيات التى كتبت بمداد الدم السودانى أمام تعنت السلاح.

لقد أثبتت الأشهر الطويلة من عمر الحرب السودانية أن كل مبادرات السلام ولدت ميتة وتحولت الهدن الإنسانية المؤقتة إلى مجرد التقاط أنفاس لإعادة التعبئة وحشد المسيرات. ولم يكن هذا الفشل المستمر لكل حل سياسى عجزاً فى الوساطة بقدر ما هو إصرار من أطراف النزاع على المضى قدماً فى حسم عسكرى يبدو مستحيلاً ليدفع المدنيون العزل الفاتورة الأقسى من دمهم واستقرارهم.

ولعل صرخة منظمة أطباء بلا حدود خلال اجتماع مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة لخصت الوضع بالتحذير من قرب انهيار النظام الصحى فى السودان مع اضطرار عيادات ومراكز رعاية صحية إلى الإغلاق فى جميع الولايات بسبب خفض تمويل المساعدات، فى وقت تتفاقم فيه الاحتياجات الإنسانية جراء الحرب المستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات.

ودعت المنظمة الدولية قادة العالم المشاركين فى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى توفير التمويل اللازم لضمان استمرار الرعاية الصحية الأساسية، مشيرة إلى أن خطة الأمم المتحدة الإنسانية للسودان، البالغة قيمتها ٢,٨٧ مليار دولار، لم تحصل إلا على ٤١٪ من التمويل المطلوب.

وقال منسق أطباء بلا حدود فى السودان محمد إبراهيم إن الحرب تتسبب فى ارتفاع الاحتياجات الإنسانية، بينما تحد التخفيضات التمويلية من قدرة المنظمات على تقديم المساعدات. وأوضح أن أنشطة المنظمة تعتمد على التمويل الخاص، محذراً من أن توقف تمويل الخدمات الصحية الأخرى يؤدى إلى إغلاق العيادات، ما يحرم المرضى من خيارات إضافية للعلاج ويزيد الضغط على المرافق التى لا تزال تعمل، بما فيها منشآت تديرها المنظمة.

وجدد المفوض السامى للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، «فولكر تورك»، دعوته لإنهاء الحرب المدمرة فى السودان، ووقف الاعتداءات على المدنيين فى الأسواق والمستشفيات ومحطات الوقود.

ووفق الأمم المتحدة، أسفر القتال عن واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية فى العالم، مع نزوح أكثر من ١١ مليون شخص داخل السودان أو إلى دول مجاورة. كما أشار تقرير لخبراء أمميين إلى أن الدعم الخارجى بما فى ذلك الأسلحة والمرتزقة، يسهم فى استمرار الصراع وتأجيجه.

أعلن تحالف السودان التأسيسى «تأسيس» رفضه القاطع لما ورد فى تقرير بعثة تقصى الحقائق الذى جرى تقديمه فى مجلس حقوق الإنسان أمس الأول الاثنين واتهمه بالانحياز وتجاهل ما وصفه بجرائم القوات المسلحة مجدداً التأكيد على الاستعداد التام للتعاون مع جميع الآليات المعنية بأوضاع حقوق الإنسان فى السودان، بما فيها بعثة تقصى الحقائق الدولية المعنية بالسودان. كما أكد التزامه باحترام القانون الدولى لحقوق الإنسان والقانون الجنائى الدولى.

وتضمن التقرير معلومات عن شبكة دعم عابرة للحدود تشمل بعض دول المنطقة لدعم ميليشيا الدعم السريع بالأسلحة، كما أشار إلى الجرائم التى جرى ارتكابها فى الفاشر.

وشدد الاتحاد الأوروبى الضغط على أطراف الحرب فى السودان عبر تأييد توسيع حظر الأسلحة ليشمل كامل الأراضى السودانية، فى تحرك يعكس اتجاهاً أوروبياً متزايداً نحو الحد من العوامل التى تغذى القتال وتهيئة الظروف لوقفه، بينما تتمسك قيادة الجيش السودانى بقيادة الفريق البرهان بخيار الحسم العسكرى مستفيدة من مكاسب ميدانية حققتها القوات المسلحة خلال الفترة الأخيرة.

وتسعى الدول الأوروبية من خلال هذه الخطوة إلى تقليص قدرة الأطراف المتحاربة على الحصول على الأسلحة والمعدات التى تسمح بإطالة أمد المعارك وتوسيع نطاقها. ويضع الاتحاد الأوروبى وقف الحرب فى مقدمة تحركه بشأن السودان داعياً الجيش والدعم السريع إلى إنهاء الأعمال العدائية والانخراط فى مسار سياسى.

ويتقاطع هذا الموقف مع الدعوات الأمريكية لإنهاء الصراع، فى وقت تواصل فيه واشنطن والعواصم الأوروبية الضغط باتجاه تسوية تنهى القتال وتفتح الطريق أمام معالجة الأزمة السياسية والإنسانية التى خلفتها الحرب.

وتصطدم هذه الدعوات بحسابات قيادة الجيش السودانى التى لا تزال تراهن على تحقيق انتصار عسكرى.

ويرى الاتحاد الأوروبى أن استمرار تدفق الأسلحة إلى طرفى النزاع لا يؤدى إلا إلى إطالة المواجهة وزيادة كلفتها الإنسانية. وطالب جميع الدول والجهات الخارجية بالامتناع عن تقديم أى دعم مباشر أو غير مباشر للقوات المتحاربة، فى رسالة تستهدف أيضاً شبكات الإسناد الخارجى التى أسهمت فى تعزيز القدرات العسكرية للجيش وميليشيا الدعم السريع.

ويمتد الضغط الأوروبى إلى المسار القضائى، إذ يواصل الاتحاد الدعوة إلى توسيع اختصاص المحكمة الجنائية الدولية فى الملف السودانى ويضع الاتحاد المساءلة إلى جانب وقف القتال باعتبارهما عنصرين أساسيين لأى تسوية يمكن أن تقود إلى سلام مستدام. وتعهد الاتحاد ودوله الأعضاء بتقديم ٨١٢ مليون يورو خلال مؤتمر السودان فى برلين، فى إطار دعم الاستجابة للأزمة الإنسانية المتفاقمة.

واشنطن تهدد لندن بالانتقام

عقوبات بريطانيا على إسرائيل تفجر «أزمة جديدة»

المستوطنات الصهيونية فى قلب الضفة المحتلة

كتبت- أمانى زكى:

دخلت بريطانيا والولايات المتحدة فى مواجهة دبلوماسية جديدة بسبب إسرائيل، بعدما هددت واشنطن لندن بتداعيات لم تحدد طبيعتها، رداً على خطة الحكومة البريطانية لفرض عقوبات وحظر استيراد السلع القادمة من المستوطنات الإسرائيلية فى الضفة المحتلة.

ومن المقرر أن يعلن رئيس الوزراء البريطانى آندى بورنهام ووزير خارجيته إد ميليباند الإجراءات الجديدة، فى خطوة تقول الحكومة إنها تستهدف النشاط الاستيطانى الإسرائيلى، بينما حذر معارضوها من أن تأثيرها قد يتجاوز المستوطنات ويمتد إلى العلاقات التجارية والسياسية مع إسرائيل بشكل أوسع.

وجاء التهديد الأمريكى على لسان مايك هاكابى، سفير واشنطن لدى إسرائيل، الذى أكد أن بريطانيا ستواجه رداً أمريكياً على الإجراءات الجديدة، قائلاً فى تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية بى بى سى إن الرد سيحدث «بلا شك». وانتقد هاكابى موقف الحكومة البريطانية، متهماً إياها بالتمييز ضد الحكومة الإسرائيلية، لكنه أقر بأن بريطانيا دولة ذات سيادة ولها الحق فى اتخاذ ما تراه مناسباً، كما تملك الولايات المتحدة الحق نفسه فى تحديد كيفية الرد على قرارات لندن.

ولم تتوقف التحذيرات عند الحكومة الأمريكية، إذ دخلت ولاية فلوريدا على خط الأزمة بعدما حذر النائب الجمهورى راندى فاين الشركات البريطانية من احتمال منعها من التعامل مع السلطات والمؤسسات المحلية فى الولاية إذا مضت لندن فى مقاطعة إسرائيل. وقال فاين فى منشور على منصة إكس إن فلوريدا حسمت موقفها، وإن أى شركة أو دولة تقاطع إسرائيل ستواجه مقاطعة من جانب الولاية.

وفى بريطانيا، ظهرت اعتراضات على الخطوة من داخل حزب العمال نفسه، إذ حذر مارك سيدواردز، رئيس منظمة أصدقاء إسرائيل العمالية من أن العقوبات قد تحقق نتيجة عكسية تماماً. ورغم تأكيده معارضته لمشروع E1 وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية فى الضفة المحتلة، دعا سيدواردز الحكومة إلى الاستمرار فى استهداف المستوطنين والمنظمات المتطرفة، لكنه شدد على ضرورة ألا تتحول مقاطعة المستوطنات إلى مقاطعة أوسع لإسرائيل. واعتبر أن توسيع نطاق العقوبات قد يصب فى مصلحة اليمين الإسرائيلى، فى وقت تتمتع فيه أحزاب المعارضة بفرصة حقيقية للوصول إلى السلطة خلال الانتخابات العامة المقبلة، مضيفاً أن تحسين حياة الفلسطينيين يتطلب عدم اتخاذ إجراءات قد تعرقل فرص إسقاط حكومة بنيامين نتنياهو. وتزامن ذلك مع تصاعد الجدل بشأن تأثير الإجراءات الجديدة على الجالية اليهودية فى بريطانيا. وحذر الكاتب دانى كوهين من تنامى معاداة السامية داخل المجتمع البريطانى، مشيراً إلى أن العام الماضى كان صعباً ومقلقاً للغاية بالنسبة إلى كثير من اليهود البريطانيين. وأشار إلى هجمات استهدفت كنيساً يهودياً فى مانشستر وشوارع فى غولدرز غرين، إلى جانب انتشار مظاهر الكراهية ضد اليهود فى المدارس والجامعات وأماكن العمل والخدمات العامة والمؤسسات الثقافية. وقال إن هذه الأجواء دفعت كثيرا من اليهود البريطانيين إلى طرح أسئلة مؤلمة بشأن مستقبلهم فى المملكة المتحدة، وهى مخاوف لم تكن مطروحة بهذه الصورة قبل هجمات السابع من أكتوبر.

من جانبها، اتهمت المعارضة المحافظة حكومة بورنهام ووزير خارجيته بتعريض الأمن القومى البريطانى للخطر بسبب العقوبات المرتقبة. وقالت ويندى مورتون، وزيرة الخارجية فى حكومة الظل، إن حماية الشعب البريطانى يجب أن تكون المهمة الأولى للحكومة، محذرة من أن الإضرار بالعلاقات مع إسرائيل قد تكون له تداعيات أمنية مباشرة. وأشارت إلى أن التعاون بين أجهزة الاستخبارات البريطانية والإسرائيلية أسهم فى إحباط عدد من الهجمات الإرهابية المحتملة داخل بريطانيا، واتهمت بورنهام وميليباند بالتحرك لإرضاء الجناح اليسارى داخل حزب العمال.

كما حذرت مورتون من أن العقوبات قد تشجع عناصر متطرفة فى السياسة الإسرائيلية قبيل الانتخابات المقبلة، بما قد يضر بفرص تحقيق حل الدولتين. وأضافت أن الحظر قد يضع الشركات البريطانية أمام صعوبة فى التمييز بين الواردات القادمة من المستوطنات المستهدفة وتلك القادمة من مناطق أخرى، ما قد يحول الإجراء عملياً إلى مقاطعة لإسرائيل بأكملها.

وفى الوقت نفسه، برزت تكهنات بأن الحسابات الانتخابية الداخلية لحزب العمال ربما تكون أحد أسباب توقيت العقوبات. ونقلت صحيفة التليجراف عن نائب عمالى مطلع على الخطط قوله إن مشروع E1 الاستيطانى كان بمثابة «ذريعة» للإعلان عن الإجراءات، بينما تمثل السياسة الداخلية البريطانية تفسيراً أكثر وضوحاً لسبب فرض العقوبات فى هذا التوقيت. كما قال مصدر إسرائيلى للصحيفة إن السياسة الداخلية لحزب العمال تبدو عاملا رئيسياً وراء موقف الحكومة. ويأتى الإعلان بعد يوم واحد من تقديم الوزراء طلبا لإجراء انتخابات فرعية فى دائرة هولبورن وسانت بانكراس، حيث سيواجه حزب العمال حزب الخضر فى انتخابات مقررة فى ٨ أكتوبر، فى ظل تبنى زعيم الخضر زاك بولانسكى موقفا أكثر تشددا تجاه القضية الفلسطينية.

وفى خضم التصعيد، رفض بات مكفادين، وزير العمل والمعاشات البريطانى اتهامات الحكومة بمعاداة اليهود، بعدما اتهم هاكابى لندن بـ«كراهية اليهود»، عقب نشر ميليباند مقطع فيديو اتهم فيه إسرائيل بمنع وصول الأدوية إلى قطاع غزة. وقال مكفادين إنه يرفض الاتهام بشكل قاطع، مؤكداً أن الجالية اليهودية جزء مهم من المجتمع البريطانى، وأن الحكومة تريد أن يتمكن اليهود من ممارسة حياتهم بحرية فى التعليم والعمل والعبادة، متعهداً بأن يدين جميع الوزراء أى هجمات تستهدف الجالية اليهودية.

وصعد هاكابى هجومه على ميليباند، مشبهاً موقفه تجاه إسرائيل بمواقف أمريكيين ينتقدون بلادهم بشدة، وقال إنه كان يعلم أن وزير الخارجية البريطانى يهودى، لكنه شدد على أن الحكم على الأشخاص يجب أن يكون من خلال أفعالهم وليس فقط أقوالهم أو انتماءاتهم. ووصف موقف الحكومة البريطانية بأنه غير عقلانى، معتبراً أن الإجراءات تمثل تمييزاً ضد الحكومة الإسرائيلية وضد الشعب اليهودى، بحسب وصفه. ولم يحدد السفير الأمريكى طبيعة الإجراءات الانتقامية التى قد تتخذها واشنطن، لكنه حذر من أن تداعياتها قد تطول شركات وأعمالاً بريطانية داخل الولايات المتحدة. وأشار إلى أن نحو ٢٥٪ من الأدوية المستخدمة فى المملكة المتحدة يتم تصنيعها فى إسرائيل، كما حذر من إمكانية تضرر البريطانيين الذين يمارسون أنشطة تجارية فى عدد من الولايات الأمريكية، وذكر فلوريدا تحديداً، مشيراً إلى أن قوانينها قد تسمح بمنع الشركات البريطانية من التعامل مع شركات أو مؤسسات فى الولاية إذا اتخذت بريطانيا إجراءات ضد إسرائيل.

نور

بقلم:
طارق تهامى

انظر حولك!

من أهم ما يميز السياسة المصرية الخارجية، عبر التاريخ الحديث، وحتى اليوم، الثبات فى المواقف دونما تقلبات أو تناقضات، تجعلها فى موقف حَرِج أمام أصدقائها قبل خصومها.

هذه الحقيقة يجب أن نضعها أمامنا ونحن نتابع ما يحدث فى العالم والمنطقة من صراعات قائمة على مصالح مباشرة وليس استنادًا إلى مواقف ومبادئ.

أنظر حولك.. وعليك أن تشاهد الصراعات الإقليمية الحالية مقترنة بفهم الناقد والمحلل حتى تتمكن من مقارنة مواقف دول وجيوش كبيرة فقدت قدرتها على حماية مواطنيها وتحقيق التنمية لهم بسبب تقلبات الرؤى وتحولاتها، وعليك أن تستعيد مشاهد تعرضت فيها بلادك لضغوط كبرى كانت كفيلة باتخاذ قيادتها السياسية لقرارات بالسير فى اتجاه الاشتباك مع من يستدرجنا لحرب هنا أو معركة هناك.. ولكن قيادتك لم تسقط فى الفخ ولم تلتهم قطعة الجبن.

حتى على المستوى الدبلوماسى لم تنجرف مصر لصدام يؤدى لقطيعة مع أصدقاء قدامى، ولم تسقط فى حروب كلامية تُفقدها علاقة تاريخية مع شعوب ذات حضارة، فكانت الاستراتيجية هى «الصبرالجميل» برفقة «الردع» الذى لا يجعلنا ضعفاء فى مواجهة أحد.

هذه الفكرة مرت عبر ذهنى وأنا أتابع أخبار الحروب فى المنطقة، ومصائر شعوب كانت تتميز بالغنى، ولكنها فقدت ثرواتها فى مغامرات حُكام لم يفكروا فى معنى الحرب ونتائجها، ثم قلت «الحمد لله» أن بلادنا دولة قديمة تتميز قياداتها بالحكمة، وقراراتها صادرة من فكر وعلم ومعلومات، وأننا نسعى لبناء بلادنا وتنميتها، وأن معاناة التنمية مهما كانت صعبة إلا أن هذه المعاناة لا تساوى يومًا نقضيه تحت القصف والتدمير.

صحيح أننا، فى الماضى، خضنا حروبًا كثيرة دفعنا ثمنها غاليًا من أرواح شبابنا ونزف فيها اقتصادنا، وتدمرت فيه بنيتنا الأساسية، إلا أننا خلالها خضنا معارك الشرف فى مواجهة المعتدين، فلم تكن الحرب تمثل لنا رفاهية، ولكنها كانت إجابة ضرورية على سؤال إجبارى، ووسيلة لتحرير الأرض وقطع يد المُغتصب، ولا يعنى السلام الذى نستهدفه دائمًا، أننا الآن مغلولو الأيدى، ولكن العدو قبل الصديق يعلم أننا نمتلك يدًا طولى لن نمدها إلا بالسلام للرفق بالصديق وبالصفع على وجه العدو اللئيم.

لقد قطعنا مسافة كبيرة فى مشوار تنمية مصر التى كانت تحتاج لقرار بأن تصبح كبيرة عملًا وقولًا مثلما هى كبيرة فى صفحات التاريخ القديم والحديث والمُعاصر، والدولة الكبيرة لايمكن أن تعانى بنيتها الأساسية من التهالك ومرافقها من التشقق وشوارعها من الزحام وأحيائها من العشوائية.

المسافة الكبيرة التى قطعناها فى طريق إعادة هيكلة البنية الأساسية يجب أن يكتمل، فلايمكن أن نتوقف بعدما وصلنا إلى الثلث الأخير من الدرب، وهذا الاستكمال سيمكننا من التفرغ بعده للاهتمام بأفرع أخرى تستحق الرعاية، ولكنها تاهت وسط زحام الفوضى من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٧، فقد تراجعت هذه الأفرع فى مرحلة تمهيد الطريق لها لتسير فى اتجاه مُعبد للبناء على أرض ثابتة لها أساس متين.. فحتى يكون لديك اقتصاد قوى يجب أن تجد بنية تساعد هذا الاقتصاد على النمو.. فالنشاط الاقتصادى يحتاج طريقًا ووسائل اتصال وتكنولوجيا وجهاز مصرفى وموانئ ومطارات ونظام إدارى حديث لإدارة مرافق الدولة.

يجب أن نستكمل الخطوات الأخيرة فى عملية البناء دون خوف من ناقد.. فلا يمكن لدولة أن تنشأ على أرضٍ متشققة أو أساس هش.

يجب أن نستكمل الطريق.. فالتنمية ضرورة وليست رفاهية.

tarek.m.tohamy@gmail.com

هموم وطن

بقلم:
طارق يوسف

معارضة استثنافية لطلاب الثانوية العامة

ماذا يفعل طالب الثانوية العامة أمام قرارات وزارة التعليم العالى بخصوص الفرصة الوحيدة الممنوحة للتحويل الإلكترونى؟ فرصة واحدة إذا أخطأ الطالب فى كتابتها، يقيد اختياره ويحكم عليه بدم بارد بقضاء أربع سنوات فى كلية لا يريدها، أو مسار تعليمى لا يناسبه!

إن قرار قصر التحويل على مرة واحدة فقط عبر الموقع الإلكترونى يعد بمثابة «حكم بالإعدام» على المستقبل الدراسى للطالب، دون منحه حق النقد أو الاستئناف، وهى درجات تقاض يكفلها القانون للمتهمين! والطالب ليس متهماً، ولّا ينبغى أن يعامل بصلابة تشعره بذلك أمام الجامعات والمعاهد ومكتب التنسيق.

هذا الأسبوع، قطعت شوطاً كبيراً بين جامعة حلوان ومكتب التنسيق بجامعة القاهرة للمطالبة بأمر يسير لا يتطلب كل هذه التعقيدات، ولا يستدعى المشقة والإهانة التى يتعرض لها أولياء الأمور والطلاب على حد سواء.

يا معالى وزير التعليم العالى، الأستاذ الدكتور عبدالعزيز قنصوة.. ابنتى الطالبة «سمية طارق يوسف قرنى» (رقم جلوس: ٢٠٦٣٣٩٣) حصلت هذا العام على مجموع ٧١٪ بالشهادة الثانوية (الشعبة الأدبية)، وتم ترشيحها لكلية الآداب بجامعة بنى سويف. ونظراً لضعف بنيتها الجسمانية، قدمت طلباً للتحويل لكلية أدنى من مجموعها وهى «الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان».

ولكن أثناء كتابة الرغبات، وقع خطأ غير مقصود بكتابة نظام «الانتساب» بدلاً من «الانتظام»، وكانت هذه القشة التى قسمت ظهر البعير! وكلما ذهبنا إلى جهة من الجهات المنوط بها تدارك هذا الخطأ، واجهنا عبارات ونظرات تصفنا بالتسرع، والجميع يتصل بحجة أن المنظومة لا تتيح سوى تعديل واحد، وكأن الخطأ الإلكترونى يعاقب صاحبه رمياً بالتسفيه واللوم!

عميد كلية الخدمة الاجتماعية اعتذر لنا موضحاً أن الأمر يخرج عن صلاحياته، ومكتب التنسيق بجامعة القاهرة أكد أن الفرصة انتهت وعليها قضاء أربع سنوات بنظام «الانتساب»، رغم أنها طالبة متفرغة لا تعمل، ولا صلة لها بمفهوم الانتساب إلا بـ«جرة قلم» غير مقصودة.

حاولنا إلحاقها بكلية الآداب جامعة حلوان (بالمراحل الخاصة- ساعات معتمدة) بالقسم المصيرى كمخرج أخير، إلا أن الأمر توقف على عجز قدره ٤ درجات فقط فى مادة اللغة الإنجليزية عن الحد المطلوب!

لقد أسقط فى أيدينا وأصبحنا فى مواجهة حائط سد، ولا نملك الآن إلا مناشدة التدخل المباشر من معالى الوزير، لمنح «فرصة ثانية» واستثناء إنسانى للطلاب الذين وقعوا فى أخطاء تقنية غير متعمدة تحفظ لهم مستقبلهم.

الدكتور السيد البدوى شحاتة
رئيس الوفد
ينعى بمزيد الحزن والأسى
الرائد إيهاب صلاح البدرى
معاون مباحث سمالوط
نجل المرحوم
الأستاذ صلاح البدرى
رئيس لجنة الوفد ببنى مزار
محافظة المنيا سابقا
ويدعو المولى عز وجل أن يتغمد
الفقيد الكريم بواسع رحمته
وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

الدكتور السيد البدوى شحاتة
رئيس الوفد
يتقدم بخالص العزاء إلى السيد
عادل محروس
بالحزب
لوفاة والدته ويدعو المولى عز وجل أن
يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته
وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

الدكتور السيد البدوى شحاتة
رئيس الوفد
يتقدم بخالص العزاء إلى
المحاسب إبراهيم المليجى
عضو الهيئة العليا الأسبق ورئيس لجنة
الموارد المالية بالحزب
لوفاة ابن عمته ويدعو المولى عز وجل
أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته
وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

المستشار محمد الصقار
عضو المجلس الرئاسى للوفد
يشاطر
المحاسب إبراهيم المليجى
عضو الهيئة العليا الأسبق
ورئيس لجنة تنمية الموارد بالحزب
الأحزان لوفاة ابن عمته
جعل الله الجنة مثواه وللأسرة خالص العزاء

بيع مخزن أدوية بالعاشر من رمضان لتصفية المخزن لصالح شركة أدوية كبرى
المخزن كامل المباني والمنشأت المقامة على قطعة أرض رقم ٤١ ضمن قطعة أرض رقم ١ المنطقة الصناعية ٧أ بالعاشر من رمضان بالمنطقة الصناعية (أ-٧ بيراميز) طريق القاهرة – الإسماعيلية بمحافظة الشرقية والموضحة الحدود والمعالم بقائمة شرط البيع المودعة لدي الوكيل العقاري ، وقد تحددت لها جلسة فض المظاريف المالية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٩/١٥ البيع بالسعر الإساسي ٥٠٨ مليون جنيهاً
الوكيل العقاري / بسيونى مبروك النقيب
تليفون رقم /٠١٠٠٧٤٩٦٨٩٥

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشأت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتشية -الماظة-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

«السيسى» يشهد افتتاح معرض العلمين الدولى للطيران والفضاء 2026

افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، بمطار العلمين الدولى، النسخة الثانية من معرض العلمين الدولى للطيران والفضاء ٢٠٢٦، حيث كان فى استقباله ورئيس جمهورية قبرص لدى وصولهما إلى قاعة المعرض، الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والفريق أول أشرف سالم زاهر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والفريق أحمد خليفة، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، والدكتور سامح الحفنى، وزير الطيران المدنى، والفريق طيار عمرو صقر، قائد القوات الجوية.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيسين التقطا صورة تذكارية مع كبار المدعوين عقب وصولهما، ثم شاهد الرئيس والحضور فيلماً تسجيلياً عن المعرض.

وأضاف السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى، أن الرئيس وضيفه الكريم قاما بجولة تفقدية داخل أجنحة المعرض، حيث استمعا إلى شرح من اللواء محمد عبدالفتاح أبوبكر، رئيس الهيئة العربية للتصنيع حول جناح الهيئة، ثم تفقدا المعرض المكشوف، أعقب ذلك مشاهدة عروض جوية متميزة قدمتها القوات الجوية المصرية إلى جانب فرق من روسيا وإسبانيا وتركيا والسعودية والإمارات وفرنسا والهند.

وفى ختام الفعاليات، قدم فريق الألعاب الجوية المصرى مناورة استعراضية، غادر بعدها الرئيس ورئيس جمهورية قبرص المنصة الرئيسية، إيذاناً بانتهاء مراسم افتتاح النسخة الثانية من معرض العلمين الدولى للطيران والفضاء.

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسى، استقبل أمس، الرئيس نيكوس كريستودوليدس، رئيس جمهورية قبرص.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس رحب بزيارة الرئيس القبرصى إلى مصر، مشيداً بعمق الروابط التاريخية التى تجمع بين البلدين، مؤكداً أهمية الارتقاء بالتعاون البناء القائم بينهما، خاصة فى المجالات التجارية والاستثمارية، وقطاعات الطاقة والسياحة والنقل.

كما شدد الرئيس على محورية التعاون الثلاثى بين مصر وقبرص واليونان فى إطار آلية التعاون المشتركة، مشيراً إلى ضرورة مواصلة تطوير هذا التعاون فى مختلف القطاعات محل الاهتمام.

وأوضح السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى، أن الرئيس القبرصى أعرب عن تقديره للعلاقات الوثيقة بين البلدين، مثمناً ما تشهده من تطور ملحوظ خلال الفترة الأخيرة، خاصة عقب ترفيعها إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية فى إبريل ٢٠٢٦، وبالأخص التعاون المتنامى فى مجال الغاز الطبيعى. كما أكد الرئيس القبرصى حرص بلاده على تعزيز الشراكة مع مصر بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الصديقين.

وأضاف المتحدث الرسمى أن المباحثات تناولت تطورات القضايا الإقليمية والدولية، حيث شدد الرئيس على أهمية خفض التوتر فى المنطقة واستعادة السلم والاستقرار الإقليمى، منوهاً بالجهود التى تبذلها مصر فى هذا الإطار.

ومن جانبه، أعرب الرئيس القبرصى عن تقدير بلاده للدور المصرى الفاعل فى دعم الاستقرار الإقليمى، مثمناً كذلك الجهود المصرية الإيجابية فى مواجهة الهجرة غير الشرعية، ومؤكداً تطلعه لمواصلة التنسيق والتشاور مع مصر لمواجهة التحديات المشتركة.

كما تطرق الرئيسان إلى تطورات القضية الفلسطينية، حيث أكدا ضرورة تسوية القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين ووفقاً لقرارات مجلس الأمن، مع رفض تهجير الفلسطينيين، كما أكد الرئيس على موقف مصر الثابت بأن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، هو السبيل الوحيد لضمان السلام الدائم والاستقرار فى المنطقة.

د. السيد البدوى شحاتة

تحت رعاية الدكتور السيد البدوى

اليوم.. «الوفد» يحتفل بعيد الفلاح

ينظم حزب الوفد، فى السابعة مساء اليوم، برئاسة ورعاية الدكتور السيد البدوى شحاتة، وإشراف وتنظيم اتحاد الفلاحين الوفديين برئاسة حسين أبوصدام، نقيب فلاحى مصر، احتفالية كبرى بمناسبة عيد الفلاح المصرى، فى إطار الاحتفاء بالفلاح المصرى وتقدير دوره المحورى فى دعم الدولة المصرية وتحقيق الأمن الغذائى.

تأتى الاحتفالية تأكيداً على المكانة التى يحظى بها الفلاح المصرى باعتباره من الركائز الأساسية لمسيرة البناء والتنمية، وشريكاً أصيلاً فى جهود الدولة لتعزيز الإنتاج الزراعى، والحفاظ على الرقعة الزراعية، ودعم منظومة الأمن الغذائى، بما يسهم فى تحقيق الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى.

ومن المقرر أن تشهد الاحتفالية حضور عدد من كبار الشخصيات فى الدولة، إلى جانب عدد من السياسيين والمسئولين وكبار رجال الدولة والإعلاميين، فضلاً عن قيادات حزب الوفد واتحاد الفلاحين الوفديين، وعدد من ممثلى القطاع الزراعى والفلاحين.

تتضمن فعاليات الاحتفالية التأكيد على أهمية دعم الفلاح المصرى، وتعزيز الإنتاج المحلى، وتطوير منظومة تسويق المحاصيل الزراعية، بما يضمن تحقيق عائد عادل للمزارعين، ويدعم جهود الدولة فى توفير السلع والمنتجات الزراعية للمواطنين.

كما تسلط الاحتفالية الضوء على التحديات التى تواجه القطاع الزراعى، وسبل دعم المزارعين وتحسين أوضاعهم، إلى جانب التأكيد على ضرورة استمرار التنسيق بين مؤسسات الدولة والأحزاب والقوى السياسية والاتحادات المعنية بالقطاع الزراعى، بما يخدم مصالح الفلاح ويدعم خطط التنمية.

ويؤكد حزب الوفد أن الاحتفال بعيد الفلاح يمثل مناسبة وطنية لتكريم أبناء القطاع الزراعى، وتجديد التأكيد على أهمية دورهم فى حماية الأرض الزراعية، وزيادة الإنتاج، والمساهمة فى تحقيق الأمن الغذائى، باعتبارهم شريكاً أساسياً فى بناء مستقبل الدولة المصرية.

«الصحة» تتيح خدمات العلاج على نفقة الدولة فى 207 منشآت للرعاية الأولية

كتبت- إيمان الجندى:

قال الدكتور عمرو قنديل، نائب وزير الصحة والسكان، إنه تمت إتاحة خدمات العلاج على نفقة الدولة فى ٢٠٧ منشآت للرعاية الصحية الأولية بـ١٨ محافظة على مستوى الجمهورية، بهدف تسهيل حصول المواطنين على الخدمة بالقرب من محل إقامتهم وتقليل الحاجة إلى الانتقال لمسافات طويلة إلى المستشفيات لإنهاء الإجراءات، وذلك فى ضوء توجيهات الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، للتيسير على المواطنين وتقريب الخدمات وتخفيف الزحام والانتظار.

وأكد نائب الوزير أن نقل الخدمة إلى وحدات ومنشآت الرعاية الأولية يمثل خطوة مهمة فى تطوير منظومة تقديم الخدمات الصحية، من خلال الاستفادة من الانتشار الجغرافى الواسع لهذه المنشآت، بما يتيح للمواطن إنهاء الإجراءات فى نطاق قريب من محل إقامته مع استمرار متابعة جودة الخدمة وسرعة إنجاز الإجراءات.

أوضح أن عدد قرارات العلاج على نفقة الدولة التى صدرت من خلال المنظومة حتى الآن بلغ نحو ٥١ ألف قرار، تم تنفيذ وصرف العلاج لنحو ٤٨ ألف قرار منها بنسبة تنفيذ تقريبية بلغت ٩٣٪، بما يعكس انتظام تقديم الخدمة وسرعة التعامل مع احتياجات المرضى.

وأشار الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، إلى تميز عدد من مديريات الشئون الصحية فى تشغيل المنظومة وتحقيق مستويات مرتفعة من الأداء والالتزام، وفى مقدمتها مديريات الشرقية والفيوم والغربية والإسكندرية. كما أشاد نائب الوزير بأداء عدد من منشآت الرعاية الأولية المتميزة، أبرزها وحدة صان قبلى بإدارة صان الحجر بالشرقية، ووحدة كفر داود بإدارة السادات بالمنوفية، والمركز الصحى ببرج العرب بالإسكندرية. وحققت محافظتا البحيرة والغربية أداء متميزاً بشكل خاص، حيث نجحت جميع منشآتهما فى تحقيق المتوسط الشهرى المستهدف من قرارات العلاج حتى ٣١ أغسطس ٢٠٢٦.

وأكد المتحدث الرسمى أن الإدارات الصحية ومنشآت الرعاية الأولية قامت بدور أساسى فى تعريف المواطنين بالخدمة وإتاحة المعلومات الخاصة بها من خلال التوعية والإعلان، إلى جانب استقبال المواطنين ومساعدتهم على استكمال الإجراءات، بما ييسر حصولهم على الخدمة دون الحاجة إلى التوجه للمستشفيات أو قطع مسافات طويلة.

قريباً.. إطلاق أول صناديق الاستثمار الصناعى لتمويل التوسع بالمصانع

كتب- صلاح السعدنى:

أكد المهندس خالد هاشم، وزير الصناعة، أن الوزارة الصناعة تسعى لتوجيه استثمارات المواطنين لقطاع الصناعة كبديل عن الاستثمارات التقليدية والتركيز على الصناعات التى تنقل بها التكنولوجيا والمعرفة وتعميق سلاسل الإمداد، لافتاً إلى إمكانية التعاون مع الجمعية فى إطار ٤ مسارات تشمل صناديق الاستثمار الصناعى لتمويل المشروعات الراغبة فى التوسع.

وأوضح أنه من المقرر إطلاق أول هذه الصناديق خلال الشهر الجارى، فيما يتعلق المسار الثانى بتوجه جديد تدرسه وزارة الصناعة من خلال استحداث مفهوم الامتياز الصناعى (Franchise Industrial) من خلال تشبيك المصانع المصرية الرائدة بصغار المصنعين أو الشركات الناشئة بما يمنح المصنع الصغير حق استخدام حقوق الملكية الفكرية أو المعرفة الصناعية لإنتاج أو تسويق منتجات الشركة الكبيرة وفق شروط محددة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذى عقده المهندس خالد هاشم وزير الصناعة مع الجمعية المصرية للاستثمار المباشر ورأس المال المخاطر برئاسة أيمن سليمان، رئيس الجمعية، لبحث سبل تعزيز التعاون مع الوزارة فى مجالات الاستثمار الصناعى، وحضر الاجتماع المهندس محمد سامى مساعد الوزير للشئون الاستراتيجية، وأيمن البياع، مساعد الوزير للتحول الرقمى والمدير التنفيذى لمركز تحديث الصناعة، ومها صالح، مساعد الوزير للسياسات الصناعية.

وأضاف هاشم أن المسار الثالث يتمثل فى مساعدة المصانع المتعثرة من خلال تشبيكها بمستثمرين مستعدين للدخول فى شراكة مع هذه المصانع لإعادة تشغيلها، فيما يتناول المسار الرابع تمويل المشروعات المتوسطة والصغيرة.

وأشار هاشم إلى أن استراتيجية الصناعة المصرية تركز على جذب الاستثمارات المرتبطة بنقل التكنولوجيا والخبرات الصناعية، والانتقال إلى مفهوم التكامل مع الاقتصاد العالمى وسلاسل الإنتاج الدولية، بما يعزز مكانة مصر كمركز صناعى إقليمى قادر على النفاذ إلى الأسواق العالمية، لافتاً إلى أن الاستراتيجية حددت ٥ مجموعات صناعية وفق أسس علمية ومعايير شاملة ومؤشرات أداء قابلة للقياس ومراعاة لمختلف الظروف المحلية والعالمية، حيث تشمل هذه المجموعات صناعات الاندماج فى سلاسل الإمداد العالمية والصناعات التمكينية والصناعات الاستراتيجية والصناعات التكميلية وصناعات الاقتصاد الدائرى وإعادة التدوير، حيث تعتبر هذه الصناعات بوصلة مصر الصناعية حتى عام ٢٠٣٠.

وأكد أيمن سليمان، رئيس الجمعية المصرية للاستثمار المباشر ورأس المال المخاطر أن الجمعية على أتم استعداد للتعاون مع الوزارة وتقديم المشورة لوزارة الصناعة فى إعادة تعريف وتصنيف المشروعات المتعثرة للتيسير على متخذى القرار بالصناديق الاستثمارية أو كبار المستثمرين الراغبين فى الدخول فى شراكات مع هذه المصانع.

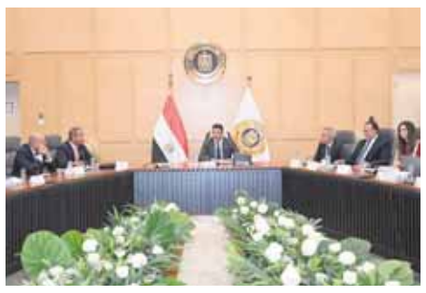

خالد هاشم خلال الاجتماع

«تويوتا» اليابانية: نعتزم تجميع فئة جديدة من السيارات فى مصر قريباً

كتب- عبدالرحيم أبوشامة:

التقى الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، بمقر الحكومة بالعاصمة الجديدة، توشيميتسو إيماى، الرئيس والمدير التنفيذى لمجموعة «تويوتا تسوشو» اليابانية، وذلك بحضور المهندس خالد هاشم، وزير الصناعة، وفوميو إيواى، سفير اليابان لدى جمهورية مصر العربية، وريتشارد بيبل، المدير التنفيذى لقطاع أفريقيا بمجموعة «تويوتا تسوشو».

وأوضح الدكتور مصطفى مدبولى أن الاجتماع يستهدف مناقشة تطورات عمل المجموعة ونشاطها فى مصر، خاصة فى قطاعى السيارات والطاقة النظيفة والمتجددة، لافتاً إلى أن مثل هذه القطاعات تأتى ضمن أولويات الحكومة المصرية، وتحظى بأهمية خاصة فى السوق المصرى، مؤكداً تطلع الحكومة إلى قيام المجموعة بتعزيز وجودها واستثماراتها فى مصر.

وخلال الاجتماع، أكد المهندس خالد هاشم، وزير الصناعة، أن السوق المصرى يشهد تطوراً ملحوظاً، ويوفر فرصاً واعدة ومتنامية، معرباً عن تطلع الحكومة إلى الاستماع إلى تقييم المجموعة للسوق المصرى والفرص المتاحة به، ورؤيتها بشأن سبل تعظيم الاستفادة من هذه الفرص.

ولفت الوزير إلى أن مصر لديها خطة طموحة لجعل مصر مركزاً لتجميع السيارات وتصنيعها، وذلك من خلال تقديم العديد من الحوافز، مضيفاً: نتطلع إلى المزيد من توطين الصناعة فى مصر، بما فى ذلك شركة «تويوتا العالمية»، ونحرص أيضاً على الاستفادة من خبرات الشركة فى مجال التدريب الفنى، باعتباره عنصراً مهماً لتوطين الصناعة.

وأشار المهندس خالد هاشم إلى أن مصر لديها فرص تصديرية متميزة، وذلك فى إطار اتفاقيات التجارة الحرة المنضمة إليها مصر، وموقعها الاستراتيجى الذى يمكنها من الوصول إلى الأسواق، فضلاً عن بنيتها التحتية المتطورة.

فيما أعرب السفير اليابانى عن شكره رئيس مجلس الوزراء، وكذا تقديره هذا اللقاء، مؤكداً أن السوق المصرى به العديد من الفرص التى يتطلعون إلى الاستفادة منها، ومثمناً العلاقات الراسخة القائمة بين البلدين.

وأعرب توشيميتسو إيماى، الرئيس والمدير التنفيذى لمجموعة «تويوتا تسوشو» اليابانية، عن تقديره الجهود التى تبذلها الحكومة المصرية، وقدرتها على تحقيق الاستقرار، فضلاً عن الأداء الاقتصادى المتميز الذى تشهده الدولة، وذلك فى خضم بيئة إقليمية مضطربة.

واستعرض توشيميتسو إيماى أنشطة مجموعة «تويوتا تسوشو» فى مصر، موضحاً أن المجموعة تتمتع بحضور كبير فى السوق المصرى، وتعمل من خلال عدد من القطاعات الرئيسية، تشمل السيارات والبنية التحتية الخضراء وغيرها.

لقاءات مع وزراء خارجية 6 دول

«ماراثون دبلوماسى» فى الجامعة العربية لمواجهة «التحديات الإقليمية»

كتبت - مونيكا عياد:

شهد مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حراكًا دبلوماسيًا مكثفًا قاده الأمين العام نبيل فهمى، عبر سلسلة لقاءات ثنائية عقدها مع وزراء خارجية وممثلى ست دول عربية، على هامش أعمال الدورة العادية الـ١٦٦ لمجلس الجامعة على المستوى الوزارى، حيث تركزت المباحثات على تثبيت أركان «الدولة الوطنية»، ومواجهة المخططات الإسرائيلية فى الأراضى المحتلة وجنوب لبنان، إلى جانب تنسيق الأولويات العربية فى مواجهة التحديات الإقليمية الراهنة.

تصدرت تطورات القضية الفلسطينية جدول المباحثات، حيث أكد الأمين العام خلال استقباله وزيرة خارجية دولة فلسطين، فارسين شاهين، على المكانة المركزية للقضية الفلسطينية فى العمل العربى المشترك، مشدداً على ضرورة التصدى الحازم لمساعى الاحتلال الإسرائيلى الرامية لتمييع الهوية الوطنية، وفرض واقع جغرافى وديموغرافى بالقوة عبر الضم الفعلى للضفة الغربية. وبحث اللقاء سبل تعزيز صمود الشعب الفلسطينى ومواجهة إجراءات الحصار الاقتصادى وعزل القطاع المصرفى الفلسطينى عن المنظومة المالية العالمية، فى ظل التصعيد الممنهج فى الضفة وغزة.

وفى الملف اللبنانى، أعلن «فهمى» خلال لقائه وزير الخارجية اللبنانى يوسف رجى مساندة الجامعة الكاملة لجهود الحكومة اللبنانية فى بسط سيطرتها على كامل التراب الوطنى وحصرية السلاح بيد الدولة. وندد الأمين العام بالجرائم الإسرائيلية المتواصلة فى الجنوب اللبنانى، من تدمير وتجريف للقرى والمبانى، واصفاً إياها بمحاولات لفرض واقع بالقوة وتصدير التوتر للداخل، معرباً عن ثقته فى تماسك اللبنانيين وقدرتهم على حماية سلمهم الأهلى.

وعلى صعيد الأزمات العربية الداخلية، احتل الحفاظ على بنية الدولة ومؤسساتها الشرعية حيزاً واسعاً من المشاورات، إذ استعرض الأمين العام مع وزير الخارجية السودانى محيى الدين سالم، التطورات الميدانية وتقديرات الوضع العسكرى وجهود تهيئة المناخ للحوار «السودانى - السودانى». وجدد «فهمى» موقف الجامعة الثابت تجاه دعم استقرار ووحدة أراضى السودان، مطالباً المجتمع الدولى بالاضطلاع بمسئولياته لإيجاد حل سياسى وتكثيف جهود الإغاثة الإنسانية. ومن جانبه، أشاد الوزير السودانى بدور الجامعة والآلية الخماسية، ناقلاً دعوة رسمية من رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان إلى الأمين العام لزيارة الخرطوم، وهى الدعوة التى رحب بها فهمى على أن يحدد موعدها لاحقاً.

وفى سياق متصل، بحث الأمين العام مع وزيرة الخارجية وشئون المغتربين اليمنية، الدكتورة أفراح الزوبة، مستجدات الأوضاع فى اليمن، مؤكداً دعم الشرعية والمؤسسات الوطنية لمنع أى مسار يقود إلى إضعاف الدولة، مع الاتفاق على تكثيف التحرك العربى المشترك فى المحافل الإقليمية والدولية لحشد الدعم السياسى للحكومة اليمنية وصون وحدة وسلامة أراضيها.

كما تناول اللقاء مع المكلف بتسيير شئون وزارة الخارجية والتعاون الدولى الليبية، الطاهر الباعور، مستجدات المسار السياسى الذى تيسره البعثة الأممية، حيث شدد فهمى على الموقف العربى الداعى لملكية وقيادة ليبية للعملية السياسية، تفضى إلى إنهاء المراحل الانتقالية وتوحيد المؤسسات وإجراء انتخابات وطنية شاملة ورفض التدخلات الأجنبية، مؤكداً مواصلة الجامعة لدورها التنسيقى مع مختلف الأطراف عبر مكتبها فى طرابلس.

واختتمت المشاورات ببحث البيت الداخلى لمنظومة العمل العربى، حيث استقبل الأمين العام وزير الشئون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، محمد على النفطى، لبحث أولويات الرئاسة التونسية لمجلس الجامعة فى دورته الحالية (١٦٦). وشهد اللقاء تأكيداً على التنسيق الوثيق بين الرئاسة والأمانة العامة لتقريب وجهات النظر حيال القضايا المطروحة، إلى جانب بحث آليات تفعيل دور مركز جامعة الدول العربية بتونس، وتطوير التكامل بينه وبين المنظمات العربية العاملة على الأراضى التونسية لتعظيم الاستفادة من الخبرات العربية المشتركة.

نبيل فهمى مع الطاهر الباعور

الشركة القابضة للصناعات الكيماوية
شركة الصناعات الكيماوية المصرية
(كيما)

دعوة لحضور الجمعية العامة العادية
لشركة الصناعات الكيماوية المصرية (كيما)
يتشرف السيد الكيميائى/ سعد أبو المعاطي
رئيس الصناعات الكيماوية «ش.م.ق.م.»
ورئيس الجمعية العامة للشركة
بدعوة السادة مساهمى الشركة (كيما) لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر عقدها يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٩/٣٠ الساعة الرابعة مساءً بمقر نادى العاملين بالشركة الشرقية «إيسترن كومباني» – العمرانية – الجيزة، ويمكن للسادة المساهمين حضور الاجتماع من خلال وسائل الاتصال المرئية والتصويت عن بعد أليكترونياً على الموضوعات المعروضة بجدول الأعمال والذى يعد حضوراً صحيحاً محققاً للنصاب القانونى اللازم توافره لصحة الانعقاد وتصويتاً حقيقياً متوافقاً مع أحكام القانون والنظام الأساسى للشركة . ويتم التسجيل وإستيفاء البيانات من خلال الرابط الآتى :
https://emagles.com/voterinformation/KIMA
أو عن طريق استخدام QR Code الموضح أدناه
وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى :-
١- إعتبار دكتورة/ نيرمين نبيل محمد أبو العطا عن استمرارها فى عضوية مجلس الإدارة.
٢- التصديق على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٣- التصديق على تقرير مجلس الإدارة عن الالتزام بقواعد الحوكمة عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٤- تقريرى السادة مراقبى الحسابات وتقويم الأداء للجهاز المركزى للمحاسبات ورد الشركة عليهما عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٥- تقرير السادة مراقبى الحسابات عن الالتزام بقواعد حوكمة الشركات عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٦- اعتماد القوائم المالية والحسابات الختامية عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٧- إخلاء مسئولية رئيس وأعضاء مجلس إدارة الشركة عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٨- حساب التوزيع المقترح للعام المالى المنتهى فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٩- اعتماد العلاوة الدورية والمنحة الشهرية للعاملين فى ٢٠٢٦/٧/١.
١٠- تعيين وتحديد أتعاب مراقب الحسابات الخارجى للشركة عن العام المالى ٢٠٢٦/٢٠٢٧.
١١- تحديد الراتب الشهرى لرئيس مجلس الإدارة غير التنفيذي، بدلات الحضور والانتقال لجلسات مجلس الإدارة.
١٢- تعديل البند الخاص ببدل طبيعة العمل فى لائحة نظام العاملين.
١٣- بيع ونقل ملكية الأرض المملوكة للشركة البالغ مساحتها ٨,٠٨ فدان بمحجر فطيرة بكوم امبو بأسوان لصالح محافظة أسوان.
١٤- الإحاطة بقرار مجلس الإدارة بتخريد الوحدات الإنتاجية المتبقية من المصنع القديم كيما (١)، والموافقة على بيعها.
١٥- تحمل الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بالشركة لقيمة الوحدة رقم (٢٩) التى لم تستلمها الشركة فى مشروع (٦) عمارات بحى الرحاب.
ولكل مساهم حق حضور الجمعية العامة بشرط :-
- أن يمتلك عشرة أسهم على الأقل بالإصالة أو بالإنابة بتوكيل كتابى خاص مصدقا عليه لأحد مساهمى الشركة من غير أعضاء مجلس الإدارة .
- على السادة المساهمين الراغبين فى الحضور إثبات إيداع كشف حساب صادر من أحد البنوك المعتمدة أو من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية بمكتب الشركة بالقاهرة وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل .
- توقف جميع التنازلات عن الأسهم إعتبارا من تاريخ النشر ولحين الإنتهاء من الجمعية العامة .
- أى استفسارات خاصة بجدول أعمال الجمعية تقدم إلى مكتب الشركة بالقاهرة ١٢ شارع طلعت حرب قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل .
والله ولى التوفيق

شركة الوطنى للأقطان والتنمية الزراعية (ش.م.م.)
شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية
رأس المال المرخص «مائة مليون جنيه» ورأس المال المدفوع والمصدر «١١٠٠٠٠٠٠ جنيه»
دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية إخطار ثان
يتشرف مجلس إدارة شركة الوطنى للأقطان والتنمية الزراعية (ش . م . م) والمقيده برقم ١٠٥٩٠٨/ سجل تجارى الاستثمار الموحد برأسمال مرخص به (مائة مليون جنيه مصرى) والمصدر (أحدى عشر مليون جنيه مصرى) بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر عقده الساعة الحادية عشرة صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٦/٩/٣٠ وذلك بمقر الشركة – ٩٨ شارع التحرير – ميدان الدقى الجيزة
وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى :
١- اعتماد تقرير مجلس إدارة الشركة عن نشاط ونتائج أعمال الشركة خلال السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٢- اعتماد تقرير مراقب حسابات الشركة عن القوائم المالية للشركة فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٣- التصديق على القوائم المالية للشركة واخلاء طرف السادة / رئيس واعضاء مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٤- تحديد قيمة رواتب ومكافآت وبدلات السادة / رئيس وأعضاء مجلس الإدارة خلال السنة المالية القادمة عن حضور اجتماعات المجلس ومقابل حضور وعضوية اللجان .
٥- النظر فى تجديد تعيين مراقب حسابات الشركة عن السنة المالية التى تنتهى فى ٢٠٢٧/٦/٣٠ وتحديد أتعابه .
٦- انتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد للدورة القادمه بحد أقصى (٥) وحد أدنى (٣) أعضاء بناء على قرار الجمعيه العامة الغير عاديه بتاريخ ٢٠٠٨/٤/٦ والمؤشر به فى السجل التجارى وذلك لانتهاء مده المجلس الحالى .
٧- التصديق على محضر اجتماع مجلس الادارة المنعقد بتاريخ ٢٠٢٦/٩/٢
دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة الغير عادية
يتشرف مجلس إدارة شركة الوطنى للأقطان والتنمية الزراعية (ش . م . م) والمقيده برقم ١٠٥٩٠٨/ سجل تجارى الاستثمار الموحد برأسمال مرخص به (مائة مليون جنيه مصرى) والمصدر (أحدى عشر مليون جنيه مصرى) بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة الغير عادية للشركة المقرر عقده الساعة الواحدة ظهرا يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٦/٩/٣٠ وذلك بمقر الشركة – ٩٨ شارع التحرير – ميدان الدقى الجيزة
وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى :
١. تعديل الماده (٣) من النظام الاساسى للشركه .
ونوجه عناية السادة المساهمين على ما يلى :-
١. فى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى اللازم لصحة الاجتماع يؤجل الاجتماع لمدة ساعة فى نفس المكان ويعتبر هذا الاجتماع صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه .
٢. لكل مساهم حق حضور اجتماع الجمعية بطريق الأصالة أو إنابة مساهم آخر عنه من غير أعضاء مجلس الإدارة ويشترط لصحة الإنابة أن يكون الوكيل مساهما وأن تكون ثابتة بتوكيل كتابى معتمد .
٣. أى أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة يتعين تقديمها كتابة الى المركز الرئيسى للشركة قبل الموعد المحدد لانعقاد الجمعية بعشرة أيام على الأقل .
٤. حضور الاجتماع مقصور على المساهم فقط دون اصطحاب مرافقين .
يرجى من الساده المساهمين الحضور قبل موعد إنعقاد الجمعيه بنصف ساعه على الأقل
رئيس مجلس الادارة
(مهندس/ عبد الرحمن محمد بركة)

بلبيس

«المية بتيجى كل شهر»

«عزبة المصرى» عطشانة

يعيش نحو ٣ آلاف مواطن داخل عزبة المصري، المعروفة بتقسيمى سعيد المصرى وسالم علام، والتابعة لقرية جلضينا ٣ بمركز بلبيس فى محافظة الشرقية، معاناة يومية بسبب أزمة مياه الشرب، بعدما تحولت المياه داخل المنطقة من خدمة أساسية يفترض أن تصل إلى المنازل بصورة منتظمة، إلى مورد نادر ينتظره الأهالى أيامًا طويلة، وفى بعض الحالات أسابيع كاملة.

وتزداد المعاناة نتيجة عدم وصول المياه إلى المنازل إلا على فترات متباعدة، وقد تغيب لنحو عشرة أيام أو أكثر، ثم تعود فى ساعات متأخرة من الليل، وبضغوط ضعيفة للغاية لا تسمح للأسر بتخزين كميات كافية لتلبية احتياجاتها الأساسية.

انقطاع مياه الشرب عن عزبة المصري بالشرقية لفترات طويلة تصل لنحو عشرة أيام متواصلة

كتب - ياسر مطرى:

وقال الأهالى إنه مع ارتفاع درجات الحرارة ودخول فصل الصيف، ازدادت حدة الأزمة، حتى أصبحت المشكلة أكثر وضوحًا منذ شهر أبريل الماضي، لتبدأ رحلة جديدة من البحث عن المياه، ما بين الانتظار لساعات طويلة، وشراء زجاجات المياه، ونقل الجراكن بالتروسيكلات والدراجات البخارية من مناطق أخرى تتوافر فيها المياه.

يقول أهالى عزبة المصرى إنهم يعيشون منذ فترة طويلة مع مشكلة عدم انتظام مياه الشرب، مؤكدين أن المياه تنقطع لنحو عشرة أيام متواصلة أو أكثر، لافتين إلى الأزمة لا تتوقف عند تأخر وصول المياه، مشيرين إلى أن ضغط المياه يكون ضعيفًا للغاية، الأمر الذى يجعل وصولها إلى بعض المنازل صعبًا، ويحول دون تمكن الأسر من ملء الخزانات أو تخزين كمية مناسبة للاستخدام طوال فترة الانقطاع. ويقول نبيل شارك الله سعيد جرجس، أحد أهالى القرية، إنه يمتلك عداد مياه ومتعاقد مع شركة مياه الشرب، موضحًا أن الأهالى سبق أن بذلوا جهودًا كبيرة لتوصيل المياه إلى المنطقة، مشيرًا إلى أن جمعية رسالة أسهمت فى توصيل خط المياه ومد المواسير وتركيب العدادات للأهالي، خاصة الأسر البسيطة، على أمل أن تصل المياه إلى المنازل بصورة طبيعية ومنتظمة، موضحًا أن ما يثير استياء الأهالى هو أن كل هذه الجهود لم تحقق الهدف المطلوب، بسبب استمرار ضعف وانقطاع المياه.

ويؤكد أن المياه قد تصل مرة واحدة كل عشرة أيام تقريبًا، وفى ساعات متأخرة من الليل، وبضغط ضعيف جدًا، وهو ما يجعل الاستفادة منها محدودة للغاية.

وأضاف محمد تهامي، أحد الأهالي، أن معاناة الأهالى لا تنتهى بمجرد عودة المياه، لأن الكمية التى تصل إلى المنازل تكون محدودة للغاية بسبب ضعف الضغط، مؤكدًا أن المياه عندما تصل بعد أيام طويلة من الانقطاع قد لا تمكنه من ملء سوى زجاجة مياه سعتها لتران، وهو ما لا يكفى بطبيعة الحال لتلبية احتياجات المنزل.

سعادة أبوالفتوح، إحدى سيدات المنطقة، تكشف جانبًا آخر من معاناة أهالى عزبة المصري، موضحة أن أزمة المياه لا تؤثر فقط على الحياة داخل المنازل، وإنما تمتد إلى أعمال المواطنين ومصادر دخلهم، قائلة: «بعض الأهالى يضطرون إلى ترك أعمالهم أو تأجيل مصالحهم من أجل انتظار وصول المياه، خاصة أن موعد عودتها غير معروف، وقد تأتى فى ساعات الليل المتأخرة».

ولفت نصر الدين السيد، أحد أهالى المنطقة، إلى أن أزمة المياه ليست وليدة فصل الصيف وحده، موضحًا أن المياه تكون متاحة بصورة أفضل نسبيًا خلال فصل الشتاء، بينما تزداد حدة المشكلة خلال فصل الصيف، مشيرًا إلى أن هناك مناطق وأماكن قريبة من عزبة المصرى تصل إليها المياه بصورة طبيعية، بينما يعانى سكان التقسيم والعزبة من الانقطاع وضعف الضغط.

وأوضح أن الأسرة قد تحتاج إلى استخدام تروسيكل أو اثنين أسبوعيًا لنقل المياه، بتكلفة لا تقل عن ٢٠٠ جنيه، فضلًا عن قطع مسافة تقارب كيلومترين للوصول إلى مصدر المياه ثم العودة بها.

وأشار أحمد السيد غنيم، أحد الأهالي، إلى أن والدته المسنة مريضة بالسكر وتحتاج إلى المياه بصورة مستمرة، خاصة فيما يتعلق بالنظافة ودخول دورة المياه، الأمر الذى يجعله مضطرًا إلى شراء المياه المعبأة عندما تنقطع المياه عن المنزل، لافتًا إلى أن القارورة الواحدة تكلفه نحو ٨٠ جنيهًا، وقد يضطر إلى شراء نحو ١٠ قوارير أسبوعيًا، بخلاف احتياجات المنزل الأخرى من المياه، وهو ما يمثل عبئًا ماليًا كبيرًا عليه فى ظل ظروفه المادية. وأضاف أن الأزمة لم تتوقف عند تكلفة شراء المياه، إذ تعرض موتور المياه الخاص به للتلف بعدما تركه يعمل خلال الليل، انتظارًا لوصول المياه، لتضاف تكلفة إصلاح أو استبدال الموتور إلى قائمة الأعباء التى يتحملها بسبب الأزمة. وأكد عيد محمد سعد سليمان، عامل، أنه يقيم فى المنطقة منذ نحو ٤٠ عامًا، وأن مشكلة المياه ليست جديدة بالنسبة للأهالي، مضيفًا أن المواطنين قاموا بمد مواسير المياه بالجهود الذاتية منذ نحو ٢٠ عامًا، فى محاولة لتوصيل الخدمة إلى منازلهم، إلا أن المشكلة ما زالت قائمة حتى الآن. ويوضح أن المياه قد لا تصل إلى منزله إلا مرة واحدة خلال الشهر، الأمر الذى يجبره على الاستعانة بالتروسيكل لنقل الجراكن من أماكن أخرى، مشيرًا إلى أن تكلفة نقل المياه أصبحت تمثل عبئًا إضافيًا عليه، خاصة فى ظل تقدمه فى العمر ووجود أسرة واحتياجات معيشية وعلاجية.

كفر الشيخ

سيطرت المدارس التابعة لإدارة بيلا التعليمية بمحافظة كفرالشيخ حالة من الاحتقان والارتباك، عقب صدور نشرات الانتدابات الأخيرة، والتى استهدفت سد العجز فى عدد من التخصصات المختلفة، من خلال إعادة توزيع وانتداب المعلمين والمعلمات والأخصائيين الاجتماعيين إلى مدارس وقرى وعزب بعيدة عن مدارسهم الأصلية، الأمر الذى أثار حالة من الغضب بين عدد من العاملين بالمنظومة التعليمية.

انتدابات المعلمين.. صداع فى بيلا

كتب - ممدوح البانوبي:

ويقول عدد من المعلمين، إن الأزمة لا تتعلق بمجرد الانتقال من مدرسة إلى أخرى، وإنما بما يترتب على هذه الانتدابات من أعباء بدنية ونفسية ومادية، خاصة بالنسبة للمعلمين الذين تجاوزت أعمارهم الخمسين عامًا، وبعضهم أمضى أكثر من ثلاثة عقود فى خدمة مدارسهم الأصلية بمدينة بيلا، قبل أن يجدوا أنفسهم مطالبين بالسفر يوميًا إلى مناطق نائية لسد العجز، موضحين أن معالجة أزمة العجز لا ينبغى أن تكون على حساب أصحاب الخبرات وكبار السن، مطالبين بفتح باب التعيينات والتعاقدات أمام شباب الخريجين، بما يسهم فى ضخ دماء جديدة داخل المدارس، ويخفف فى الوقت نفسه من الأعباء الواقعة على المعلمين الذين اقتربوا من سن التقاعد.

بدأت حالة الغضب عقب صدور نشرات النقل والانتداب الجزئى والكلى، والتى طالت عددًا من الكوادر التعليمية ممن تجاوزت أعمارهم الخمسين عامًا، رغم أن كثيرًا منهم قضوا سنوات طويلة فى خدمة مدارسهم الأصلية بمدينة بيلا.

ويوضح المعلمون أن بعض المنتدبين أمضوا أكثر من ٢٥ و٣٠ عامًا داخل مدارسهم، وأصبحوا مرتبطين بطلابهم وبيئة العمل التى اعتادوا عليها، قبل أن تأتى قرارات الانتداب لتضعهم أمام واقع جديد يتمثل فى السفر اليومى إلى مدارس تقع فى قرى وعزب بعيدة، مؤكدين أن المشكلة تتضاعف بالنسبة لكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، إذ لم تعد رحلة الذهاب والعودة مجرد انتقال عادى، وإنما أصبحت رحلة يومية شاقة تستنزف الجهد والوقت والمال، خاصة مع الاعتماد على أكثر من وسيلة مواصلات للوصول إلى بعض المدارس الواقعة فى المناطق النائية.

وأوضح البعض أن الوصول إلى المدرسة بعد رحلة طويلة ومرهقة ينعكس بشكل مباشر على قدرتهم على أداء مهامهم داخل الفصل، مؤكدين أن المعلم يحتاج إلى قدر من الاستقرار والراحة حتى يتمكن من القيام بدوره فى الشرح والتعامل مع الطلاب بكفاءة.

ويقول أحد المعلمين، يبلغ من العمر ٥٢ عامًا ويعمل مدرسًا للغة العربية، إنه قضى أكثر من ٢٨ عامًا فى خدمة مدرسته بمدينة بيلا، قبل أن يفاجأ بانتدابه إلى مدرسة تقع فى إحدى العزب البعيدة التابعة للإدارة، موضحًا أن الرحلة اليومية أصبحت تستغرق أكثر من ثلاث ساعات ذهابًا وعودة، فى ظل الاعتماد على وسائل مواصلات متعددة والسير عبر طرق غير ممهدة فى بعض المناطق. وأضاف أن هذه الظروف تفرض عليه جهدًا بدنيًا كبيرًا، قائلًا إن المعلم يصل أحيانًا إلى المدرسة وهو فى حالة من الإرهاق تجعله غير قادر على الوقوف لفترات طويلة داخل الفصل كما كان يفعل من قبل، مؤكدًا أن الحل الحقيقى لأزمة العجز لا يتمثل فى نقل المعلمين كبار السن من مدارسهم، وإنما فى الاستعانة بشباب الخريجين، خاصة أن هناك أعدادًا كبيرة من خريجى كليات التربية والتخصصات المختلفة يبحثون عن فرص عمل، لافتًا إلى أن أصحاب الخبرات يمكن الاستفادة منهم بصورة أفضل داخل مدارسهم الأصلية، بدلًا من تحميلهم أعباء الانتقال لمسافات طويلة، خاصة فى السنوات الأخيرة من خدمتهم الوظيفية.

الشكاوى لا تقتصر على المعلمين الرجال، وإنما تمتد أيضًا إلى المعلمات اللاتى يؤكدن أن الانتقال اليومى إلى القرى والعزب البعيدة يمثل عبئًا إضافيًا، سواء من الناحية البدنية أو الأمنية أو الأسرية. وأوضحت إحدى المعلمات، تبلغ من العمر ٤٩ عامًا وتعمل مدرسة للرياضيات، أن الانتقال إلى مدرسة بعيدة يعنى الاستيقاظ فى ساعات مبكرة للغاية، ثم خوض رحلة طويلة باستخدام أكثر من وسيلة مواصلات، قبل الوصول إلى المدرسة، مشيرة إلى أن المشكلة لا تتوقف عند رحلة الذهاب، وإنما تمتد إلى رحلة العودة، خاصة فى الأيام التى تتأخر فيها مواعيد الانصراف أو خلال الظروف الجوية الصعبة.

وترى أن المعلمة تتحمل بطبيعتها أعباء أسرية واجتماعية كبيرة، وأن إضافة ساعات طويلة من التنقل اليومى تجعل المهمة أكثر صعوبة، وتؤثر على قدرتها على أداء عملها بالصورة المطلوبة.

وتضيف أن الانتقال بين مدرستين يؤدى إلى تشتيت المعلم، ليصبح مطالبًا بالتوفيق بين جدول حصصه فى المدرسة الأصلية والمدرسة المنتدب إليها، وهو ما قد ينعكس فى النهاية على العملية التعليمية نفسها.

اتسعت الأزمة لتصل إلى الأخصائيين الاجتماعيين، الذين يرون أن طبيعة عملهم تختلف عن بعض الوظائف الأخرى داخل المدرسة، لارتباطها المباشر بالطلاب ومشكلاتهم النفسية والاجتماعية والسلوكية. ويقول أحد الأخصائيين الاجتماعيين إن الأخصائى يحتاج إلى الاستقرار داخل المدرسة حتى يتمكن من متابعة الطلاب على مدار العام، والتعرف على مشكلاتهم وظروفهم الأسرية والاجتماعية، والتعامل معها بشكل مستمر، مضيفًا أن انتداب الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين لسد العجز فى مدارس أخرى يحول طبيعة عملهم إلى مجرد سد خانة فى جدول العاملين، دون مراعاة لطبيعة الدور الذى يقومون به.

المشكلة تزداد وضوحًا بالنسبة للمعلمين المنتدبين إلى القرى والعزب البعيدة، ليتحول جزء من الراتب إلى تكلفة مواصلات يومية، وهو ما يعنى أن المعلم يدفع من دخله الخاص مقابل ذهابه إلى مدرسة أخرى لسد العجز، موضحين أن الانتداب لا يمثل فقط عبئًا بدنيًا، وإنما أصبح عبئًا ماليًا، بسبب ارتفاع تكلفة الانتقال اليومية.

وطالب معلمو وأخصائيو إدارة بيلا التعليمية المسئولين بوزارة التربية والتعليم ومحافظة كفرالشيخ بإعادة النظر فى نشرات الانتداب الأخيرة، ووضع حلول أكثر ملاءمة لطبيعة أوضاع العاملين، أهمها إعفاء كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة من الانتداب خارج مدارسهم الأصلية، خاصة من تجاوزوا سن الخمسين، مراعاة لظروفهم الصحية والبدنية، وتقديرًا لسنوات الخدمة الطويلة التى قضوها فى العملية التعليمية.

مديرية التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ

المنيا

على بعد خطوات من طموحات التنمية العمرانية، تقف «قرية السيول» بمركز سمالوط شمال محافظة المنيا، شاهدة على واحدة من أكثر صور الإهمال التى تثير علامات استفهام حول مصير الاستثمارات العامة، بعدما تحولت قرية أنشئت قبل أكثر من ثلاثة عقود لتوفير حياة آمنة ومستقرة للأسر المتضررة من السيول إلى مدينة أشباح، مهجورة لا تنبض بالحياة، بينما تتآكل مبانيها ومرافقها تحت وطأة الإهمال وغياب المتابعة.

قرية السيول بالمنيا تواجه الإهمال

قرية «السيول» من مشروع إنقاذ إلى مدينة أشباح

كتب- أشرف كمال:

قصة القرية تعود إلى منتصف تسعينيات القرن الماضى، وتحديداً عام ١٩٩٤، عندما أنشأها الجهاز المركزى للتعمير والإسكان بهدف توفير مساكن آمنة للمتضررين من السيول، خاصة أهالى قرية السرارية، ضمن مشروعات الدولة الرامية إلى حماية المواطنين وتوفير بيئة سكنية ملائمة للأسر المتضررة، ورغم مرور سنوات طويلة على إنشاء المشروع، وما أنفقته الدولة عليه من استثمارات ضخمة بلغت مئات الملايين آنذاك، بما يعادل مليارات الجنيهات وفق تكاليف الإنشاء الحالية، فإن المشروع لم يحقق الغرض الذى أنشئ من أجله، وظلت القرية بعيدة عن دائرة الاستغلال الفعلى، حتى تحولت تدريجياً إلى مشهد مؤلم يجسد إهدار الإمكانات وغياب الاستفادة من الاستثمارات العامة.

وتضم القرية نحو ٦٠٠ منزل، صممت الوحدات السكنية لتوفير احتياجات الأسر، حيث تحتوى الوحدة على غرفتين وصالة ومطبخ وحمام، إلى جانب توفير بنية تحتية ومرافق خدمية متكاملة تشمل مياه الشرب والكهرباء، ولم يتوقف الأمر عند الوحدات السكنية، إذ جرى تجهيز القرية بعدد من الخدمات الأساسية التى يفترض أن تجعلها مجتمعاً عمرانياً متكاملاً، من بينها مدرسة ومسجد وسوق تجارى، فضلاً عن مرافق أخرى كان من شأنها توفير قدر مناسب من الخدمات للأسر التى كان من المفترض أن تنتقل للإقامة بها، لكن بدلاً من أن تتحول القرية إلى تجمع سكنى نابض بالحياة، بقيت الوحدات مغلقة وخارج نطاق الاستغلال، لتتحول بمرور الوقت إلى مبانٍ مهجورة تفتقر إلى الصيانة والحماية، وأصبحت هدفاً سهلاً لأعمال السرقة والتخريب.

امتدت يد التخريب إلى أجزاء واسعة من القرية، حيث تعرضت المنازل والمرافق لعمليات سرقة ونهب طالت مكونات أساسية كان من المفترض أن تظل محفوظة لخدمة المواطنين، وطالت أعمال التخريب أحواض المياه والخلاطات والأبواب والشبابيك، وصولاً إلى كابلات الكهرباء، فيما امتدت أعمال الهدم إلى الأسقف لانتزاع قضبان التسليح وبيعها، فى مشاهد تعكس حجم ما تعرض له المشروع من استنزاف.

وهو ما يطرح تساؤلات عديدة حول أسباب غياب الرقابة، وعدم اتخاذ إجراءات حاسمة للحفاظ على ممتلكات الدولة ومنع الاعتداء عليها.

ويعتبر الأهالى أن الخطر الحقيقى لا يتمثل فقط فى أعمال السرقة والتخريب، وإنما فى استمرار حالة الإهمال التى سمحت بتحول مشروع سكنى متكامل إلى مكان مهجور، رغم ما أنفقته الدولة عليه من أموال.

ويرى الأهالى أن ترك مئات الوحدات السكنية والمرافق التابعة لها عرضة للتلف والسرقة، فى الوقت الذى تعانى فيه قطاعات كبيرة من المواطنين من أزمة الحصول على مسكن مناسب، يمثل خسارة مزدوجة؛ الأولى تتمثل فى ضياع قيمة الاستثمارات التى أنفقتها الدولة، والثانية فى حرمان المواطنين من الاستفادة من وحدات كان يمكن أن توفر لهم حياة أكثر استقراراً.

ولفت عبدالغنى محمود، أحد الأهالى، إلى أن المشهد يثير غضب المواطنين، خاصة أن ملايين المصريين يبحثون لسنوات عن وحدة سكنية تؤويهم وتوفر لهم حياة مستقرة، بينما توجد مئات المنازل القائمة بالفعل ولا يستفيد منها أحد، مشيراً إلى أن ترك الوحدات والمرافق دون حراسة أو استغلال فتح الباب أمام أعمال السرقة.

وفى ظل استمرار الوضع الراهن، تتصاعد مطالب أبناء سمالوط بضرورة التدخل العاجل لإنقاذ القرية قبل أن تتضاعف الخسائر وتصبح إعادة تأهيلها أكثر صعوبة وتكلفة. ووجه كامل عيد ومحمود عبدالرحمن، من أبناء سمالوط، نداءات إلى رئاسة مجلس الوزراء للتدخل الفورى، وإيفاد لجنة وزارية عليا لمعاينة القرية على الطبيعة، والوقوف على أسباب تعطلها، وحصر حجم التلفيات التى لحقت بالمنازل والمرافق، وتحديد المسئول عن ترك المشروع دون حماية أو متابعة طوال هذه السنوات، مطالباً بوضع خطة عاجلة لإعادة إحياء القرية.

مرضى التأمين الصحى «كعب داير»

لم يعد الحصول على العلاج بالنسبة لمرضى التأمين الصحى، أمرًا هينًا يبدأ بحجز موعد الكشف والتوجه للصيدلية لصرف العلاج كما كان، إنما تحول إلى سلسلة طويلة من الإجراءات، تبدأ من الحجز على الإنترنت وتحديد موعد، ثم التوجه إلى المستشفى والانتظار لساعات - رغم تحديد الموعد مسبقا- ناهيك عن مشكلة تجديد البطاقة التى تعد المهمة الأشق خاصة على كبار السن من أصحاب المعاشات، مرورًا بالنوافذ المختلفة وطوابير الانتظار، وصولا للصيدلية والبحث عن الدواء الذى عادة ما يكون غير متوافر.

فما أن تطأ قدم المريض أى مستشفى للتأمين الصحى بحثًا عن الرعاية وتخفيف الألم، يجد نفسه أمام معاناة أخرى، مشاوير متكررة أوراق وإجراءات وبحث عن ماكينات تصوير، وانتظار لساعات طويلة، ومواعيد حجز إلكترونية لا تتطابق مع مواعيد الكشف الفعلية فى بعض الحالات، ما يضاعف العبء على كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة.

الحاج محيى: السرطان لا يحتمل الانتظار.. ونور: نقص الدواء مشكلة مزمنة

تجديد بطاقة العلاج والحجز الإلكترونى مشكلات تواجه كبار السن وأصحاب المعاشات

تحقيق- دعاء العزيزى:

بما أن بيانات الهيئة العامة للرعاية الصحية تؤكد أن منظومة التأمين الصحى تضم حوالى ٦,٧ مليون مواطن فإن هذا العدد يحتاج إلى إجراءات مبسطة وسريعة لضمان وصول الخدمة الطبية لهم، خاصة أن أغلبهم من اصحاب المعاشات ومحدودى الدخل الذين لا يقدرون على تكلفة العلاج الخاص.

وفى أروقة مستشفيات التأمين الصحى تتشابه حكايات المرضى، فهناك مريض يريد استكمال العلاج وآخر يبحث عن دواء لا يجده، وثالث يعانى من إجراءات ومشاوير تجديد البطاقة، بينما يتسأل آخرون: لماذا يحتاج الحصول على الخدمة الطبية كل هذا الوقت والجهد.

شكاوى بالجملة

رصدت «الوفد» معاناة بعض المرضى فى جولتها بمستشفيات التأمين الصحى واستمعنا لشكاوى عشرات المرضى، فوجدنا أن مشكلة الانتظار التى يعانى منها الجميع تصبح أكثر قسوة عندما يكون المريض مصابًا بمرض خطير يحتاج إلى علاج مستمر، ومن بين الحالات التى تكشف حجم المعاناة، قصة الحاج محيى الدين، الذى بدأت معاناته مع السرطان منذ نحو عامين.

ويقول إن الأعراض بدأت بصورة بسيطة فى البداية، تمثلت فى تنميل بالذراع وألم فى الرقبة، فتوجه إلى الطبيب الذى طلب إجراء أشعة. لكن نتائج الفحوصات كشفت عن إصابته بورم سرطانى فى العمود الفقري، والأكثر تعقيدًا أن هذا النوع من الأورام غالبًا ما يكون ثانويًا، أى مرتبطًا بوجود ورم أساسى فى مكان آخر بالجسم.

وأوضح أن التقارير الطبية كشفت عن تآكل إحدى فقرات العمود الفقرى بنسبة تجاوزت الثلثين، وهو ما استدعى تدخلًا جراحيًا عاجلًا لتثبيت الفقرة بدعامة.

ويقول إن التأخير لم يكن خيارًا بالنسبة إليه، نظرًا لخطورة حالته، إذ إن استمرار الوضع يمكن أن يؤدى إلى مضاعفات خطيرة تصل إلى سقوط الرأس وضغطها على الحبل الشوكي، بما قد يؤدى إلى شلل رباعى دائم.

وبسبب ما وصفه ببطء الإجراءات، اضطر إلى إجراء العملية خارج التأمين الصحى بتكاليف عالية، ما أدى لتراكم الديون عليه، لكن رحلة العلاج لم تتوقف عند هذا الحد، فبعد إجراء العملية والفحوصات الإضافية، تبين أن الورم الأساسى موجود فى الكلية، وبعد شهر واحد فقط من عملية تثبيت الفقرة، خضع لجراحة أخرى لاستئصال الكلية وإزالة ورم من البروستاتا.

وبعد هذه الجراحات، قرر طبيب الأورام المعالج منحه علاجًا على هيئة أقراص تُصرف من التأمين الصحي، خاصة أنه لا يمكنه الخضوع للعلاج الكيماوى نظرًا لطبيعة الورم.

وأضاف: «الحصول على العلاج أصبح تحديًا متكررًا. فالجرعة التى أحصل عليها من مستشفى الهرم تكفى لأسبوعين فقط أضطر بعدها للعودة مرة أخرى إلى التأمين الصحى للحصول على الجرعة التالية، مستطردا: «يوم كامل بيضيع فى الإجراءات والانتظار كل أسبوعين لماذا كل هذا العناء لمريض سرطان مثلى».

جدد البطاقة الأول

أما الحاج محمد عبدالحميد، البالغ من العمر ٧٦ عامًا، التقينا به خارجا من مستشفى الهرم فى حالة غضب شديدة فلم تكن معاناته مرتبطة فقط بآلام الأسنان، وإنما امتدت إلى الإجراءات التى واجهها عندما توجه إلى التأمين الصحى لاستكمال علاجه. وحكى معاناته قائلا: إنه كان يعانى آلامًا شديدة فى أسنانه، وبعد الكشف عليه لدى طبيب خاص أخبره بأن حالته تستدعى خلع الأسنان وتركيب طقم، بسبب مشكلات فى اللثة.

وبالفعل اضطر إلى خلع أحد الضروس خارج التأمين الصحى مقابل ٥٠٠ جنيه، إضافة إلى ١٥٠ جنيهًا للكشف، دفعتهم نجلته، لكنه لم يستطع تحمل النفقات الباقية للخلع فضلًا عن تركيب الطقم بعد ذلك خاصة أن نجلته أيضا ظروفها صعبة ولا يمكنهما تحمل تلك التكلفة، فتوجه إلى التأمين الصحى باعتباره الجهة التى يمكنه الاعتماد عليها فى استكمال علاجه.

لكن عند وصوله فوجئ بإبلاغه بضرورة تجديد البطاقة أولًا لأنه على المعاش وأنه لن يستطيع الكشف قبل إتمام إجراءات التجديد. ومن هنا بدأت رحلة جديدة من المشاوير والانتظار. فعندما سأل عن إجراءات التجديد طُلب منه استخراج برنت تأمينات، وصورة شخصية حديثة وأوراق أخرى لا يتذكرها قائلا «مش فاكر طلبوا إيه تانى» بسبب تعقيدات برنت التأمينات حيث توجه إلى مكتب التأمينات بحى العمرانية محل سكنه، ليجد نفسه أمام إجابة أخرى تزيد من حيرته قائلا: «روحت التأمينات قالوا لى مش هنا، من المحكمة. محكمة إيه؟ أنا مش فاهم حاجة، حتى الموظف ما كانش هاين عليه يفهمنى».

وبعد السؤال والاستفسار، اكتشف أنه كان موظفًا حكوميًا، وأن استخراج برنت التأمينات الخاص به يتم من التأمينات الموجودة فى وسط البلد، مع طلب بعض المستندات والصور.

تروى نور، إحدى المترددات على مستشفى التأمين الصحى بالمطرية، معاناتها فى الحصول على الأدوية التى تحتاجها والدتها وجدتها، موضحة أن صعوبة حركة السيدتين تجعلها هى المسئولة عن حمل البطاقات والذهاب إلى المستشفى لصرف العلاج.

وتقول نور إن إجراءات صرف العلاج تمثل عبئًا كبيرًا عليها، خاصة مع ساعات الانتظار، موضحة أن الإجراءات تتعب السليم، فما بالك بالمريض، وتضيف أن الوضع كان فى السابق أكثر انتظامًا، حيث كانت تحصل على العلاج كاملًا، إلا أنها خلال الشهرين الماضيين فوجئت بعدم توافر بعض الأدوية التى اعتادت والدتها الحصول عليها، خاصة دواء الأعصاب. مضيفة: صرفوا شريط برشام وقالوا لى ده للأعصاب برضه، لكن حالة والدتى لم تتحسن عليه، على الإطلاق.

وتشير إلى أنها تمكنت من الحصول على أدوية الضغط والسكر والدهون الثلاثية، لكنها لم تجد علاج الغدة أيضا مؤكدة أن غياب بعض الأدوية مشكلة كبيرة تواجه المرضى خاصة كبار السن الذين لا يستطيعون التنقل بين المستشفيات للحصول على العلاج.

وأضافت «بالنسبة لأسرة تتعامل مع أكثر من مريض مسن، فإن الانتقال بين مستشفى وآخر بحثًا عن الدواء يمثل عبئًا إضافيًا، خصوصًا عندما يكون المريض غير قادر على الحركة ويضطر أحد أفراد الأسرة إلى تولى المهمة نيابة عنه».

حجز إلكتروني.. وطابور أمام شباك التذاكر

ولا تقتصر شكاوى المرضى على صرف الأدوية أو تجديد البطاقات، وإنما تمتد إلى آليات حجز الكشف نفسها. إذ قالت ليلى موظفة توجهت إلى مستشفى ٦ أكتوبر للكشف فى تخصص المخ والأعصاب، إنها فى المرة الأولى فوجئت بعد وصولها بوجود طابور طويل أمام شباك التذاكر، ثم أُبلغت بضرورة الحجز عبر الإنترنت.

وبالفعل، قامت بالحجز إلكترونيًا، وحُدد لها موعد بعد أسبوع، وكان الموعد المسجل يوم الخميس من الساعة ١١ صباحًا حتى ١٢ ظهرًا.

وأضافت إنها ذهبت فى الموعد المحدد، لكنها فوجئت مرة أخرى بوجود طابور طويل أمام شباك التذاكر للتسجيل، وتتساءل: إذا كان الحجز تم عن طريق الإنترنت، وتم تحديد موعد لي، فلماذا أقف مرة أخرى فى طابور أمام شباك التذاكر؟ وأضافت إنها، بعد وصولها إلى الشباك وانتهاء الطابور، سلمت ورقة الحجز والبطاقة وجواب جهة العمل، ودفعت ٥ جنيهات، وحصلت على طابع تأمين صحى

وتساءلت: «أنا بحجز على الإنترنت من مكتبة بجوار المستشفى، دفعت ١٠ جنيهات وأخذت ورقة بموعد الحجز كان ممكن أدفع الـ٥ جنيهات كمان، وآخذ طابع البريد بالمرة، بدل ما أقف فى طابور شباك التذاكر».

ثم توجهت إلى العيادة، لتفاجأ بأن طبيب المخ والأعصاب كان موجودًا منذ الساعة الثامنة والنصف صباحًا، وأنه انصرف بعد انتهاء الكشف، أخبرت الموظفة بأن الموعد المسجل فى الحجز الإلكترونى هو من الساعة ١١ إلى ١٢، وأن الساعة كانت لا تزال العاشرة والنصف، فجاءها الرد بأن موعد الإنترنت غير صحيح، وأن من يريد الكشف عليه الحضور منذ الساعة الثامنة صباحًا.

وتتكرر شكاوى كبار السن من أصحاب المعاشات من إجراءات تجديد البطاقات الصحية، خاصة مع تعدد المشاوير والجهات المطلوبة، وطول فترة الانتظار أمام النوافذ المختلفة، ويقول أحد أصحاب المعاشات، وهو مصاب بالسرطان، إن إجراءات تجديد البطاقة تحولت إلى رحلة مرهقة بالنسبة له، خصوصًا مع حالته الصحية موضحا: «طلعوا عينى عشان لازم أجدد البطاقة» إجراءات وطوابير، وأنا مريض سرطان.

ولا تتوقف شكاوى المرضى عند الإجراءات فقط، إذ تتكرر أيضًا شكاوى من أسلوب تعامل بعض الأطباء والعاملين داخل المستشفيات، وفق روايات المرضى الذين تحدثوا عن تجاربهم.

وفى الوقت الذى يمثل فيه التأمين الصحى بالنسبة لملايين المرضى بابًا أساسيًا للحصول على الرعاية والعلاج، تظل سهولة الوصول إلى الخدمة جزءًا لا يقل أهمية عن توفيرها نفسها.

فالمريض الذى يعانى من مرض مزمن يحتاج إلى دوائه فى موعده، والمريض المصاب بمرض خطير لا يحتمل انتظارًا طويلًا، وكبار السن لا يملكون دائمًا القدرة البدنية على الانتقال بين الجهات واستخراج الأوراق والوقوف فى الطوابير، وبين طابور أمام شباك التذاكر، وآخر لتجديد البطاقة، ومشوار لاستخراج مستند، ورحلة بحث عن دواء غير متوافر، يجد بعض المرضى أنفسهم فى مواجهة معاناة إضافية فوق معاناتهم الأصلية.

ويبقى السؤال هل يمكن تبسيط الإجراءات داخل منظومة التأمين الصحي، وربط الجهات المختلفة إلكترونيًا لتقليل المشاوير والانتظار، مع ضمان توافر الأدوية الأساسية للمرضى، خاصة أصحاب الأمراض المزمنة والحالات الحرجة.

ضربة البداية

بقلم:

على البحراوى

خماسية طرابزون وتألق «أبوليل»

نجح فريق طرابزون التركى الذى أصبحنا نتابع مبارياته ونترقب نتائجه فى تصحيح مساره سريعاً بخماسية نظيفة رائعة هز بها شباك جنتشلربيرليجى فى الجولة الرابعة من الدورى التركى بقيادة نجمنا المتألق محمد صلاح على ملعب «بابارا بارك» فى مجمع شينول جونيش الرياضى.. وأكدت هذه المباراة إصرار صلاح على نجاح مهمته فى تركيا وبداية تأقلمه مع الفريق خاصة فى ظل الدعم الجماهيرى الكبير والمعنويات العالية له بعد أن رزق بابنه ليل.. تجاوز طرابزون بهذا الفوز الكبير أحزانه بعد الإقصاء من الملحق المؤهل إلى الدورى الأوروبى بالخسارة على يد فيرينتسفاروش المجرى ثم الخسارة أمام آميد سبورتيف فى الجولة الثالثة بالدورى التركى بنتيجة (١-٢).. أداء صلاح خلال اللقاء أثبت أنه قادر على العطاء والإجادة وأنه من العناصر المهمة والمؤثرة جداً فى الفريق رغم أنه تجاوز الثالثة والثلاثين بدليل أنه شارك منذ الدقيقة الأولى وحتى النهاية وكان له وجود فعال وإيجابى طوال اللقاء.. بعد تقدم طرابزون بهدف النيجيرى العملاق بول أونواتشو فى الدقيقة ٥ تمكن محمد صلاح من إحراز الهدف الثانى فى الدقيقة ١٤ من ركلة جزاء ناجحة أرسلها بقوة وثقة فى أقصى الزاوية اليسرى لحارس الفريق الضيف بعد أن احتسبها حكم المباراة عقب مراجعة الفار.. ثم جاء الهدف الثالث عن طريق المتألق أونواتشو الذى انسجم كثيراً مع صلاح وأصبح التفاهم بينهما مصدر خطورة كبيرة للفريق وكان من بين أسباب استسلام الفريق الضيف فى الشوط الثانى واستقباله الهدف الرابع الذى صنعه صلاح بمهارة وذكاء عبر تمريرة رائعة لزميله إرنست موتشى فى الدقيقة ٥٩ ثم استقبل الضيوف هدفاً خامساً فى الدقيقة ٧٩ عن طريق فرانكولينو.. وبهذا الانتصار الكبير رفع طرابزون سبور رصيده إلى ٧ نقاط فى المركز الرابع بجدول ترتيب الدورى التركى.. ودون صلاح اسمه بحروف من ذهب فى سجلات كرة القدم التركية بعدما حقق رقماً قياسياً استثنائياً بقميص فريق طرابزون سبور خلال اللقاء مواجهة حيث أصبح أول لاعب أجنبى فى تاريخ الدورى التركى الممتاز ينجح فى تسجيل ٤ أهداف خلال أول ثلاث مباريات له مع طرابزون سبور منذ موسم ٢٠٠٠/٢٠٠١ ويبدو أن صلاح سيمارس هوايته فى تحقيق أرقام قياسية فى الدورى التركى كما فعل من قبل فى إنجلترا.

bahrawy99@gmail.com

مراجعات

بقلم:

محمود زاهر

يا مصر هتعمليها إزاى؟!

لم تعد حروب المستقبل تحتاج إلى جيوش جرّارة وأسلحة فتاكة.. أو حتى طائرات مسيّرة عابرة للحدود، لأنها ستكون مختلفة وغير تقليدية، بدءًا من «غرفة خوادم»، أو«رقاقة إلكترونية»، وليس انتهاء بـ«خوارزمية» تستطيع معالجة ملايين البيانات في «فمتو ثانية».

وبعيدًا عن استمرار معركة التفوق الاقتصادي، فإن العالم يعيش واحدة من أخطر ساحات التنافس بين الولايات المتحدة والصين «قطبَي العالم»، على امتلاك تكنولوجيا المستقبل، لكن اللافت أن حسم هذا الصراع سيكون من خلال مصر، التي ستمتلك قريبًا مفاتيح الترجيح والتفوق لأيٍّ منهما.

مصر تحديدًا، ليست فقط مجرد دولة عريقة تتميز بموقع استراتيجي فريد، يجعلها هدفًا طبيعيًا للتنافس بين القوتين العظميين، لكنها تمثل ملتقى الحضارات والقارّات جغرافيًا، وقناة السويس اقتصاديًا، وثقلها الإقليمي سياسيًا وعسكريًا، ثم تكنولوجيًا، بسعيها إلى بناء بنية متقدمة للذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات.

ربما أدركت الصين مبكرًا أهمية هذه المعادلة، فجاء عرضها «المغري» لإنشاء بنية تحتية لمراكز بيانات الذكاء الاصطناعي، مدعومًا بتكنولوجيا ورقائق متقدمة، ليكشف لنا أن بكين لا تنظر إلى السوق المصرية باعتبارها فرصة تجارية فحسب، وإنما كجزء مهم من معركة أوسع على النفوذ التكنولوجي العالمي.

لكن المفاجأة أن واشنطن دخلت سريعًا على الخط، بتقديم عرض «منافس» يضم عددًا من كبريات شركات التكنولوجيا الأمريكية، لمواجهة العرض الصيني، ومنع «هـواوي» من الحصول على المشروع.. وهنا لم يعد التساؤل مَن سيقدم التكنولوجيا الأفضل، وإنما مَن سيضع بصمته داخل البنية التكنولوجية المصرية؟!

الأمريكان والصينيون يدركون جيدًا أن جوهر المعركة ليس تجاريًا، وإنما الدخول إلى بنية تكنولوجية، ستصبح جزءًا من منظومة الاقتصاد والأمن والإدارة والخدمات وصناعة القرار، وبمرور الوقت ستتحول إلى قرار جيوسياسي بامتياز، وبالتالي فإن مصر أمام فرصة تاريخية، لكنها في الوقت نفسه أمام اختبار بالغ الحساسية.

بالطبع، تريد واشنطن منع تمدد بكين، نحو أهم دول الشرق الأوسط والمنطقة، لكن الصين ترغب في إثبات أن نفوذها لا يقتصر على التجارة والبنية التحتية التقليدية، بل يمتد إلى أكثر القطاعات حساسية في الاقتصاد العالمي الجديد، ولذلك يتحتم على القاهرة أن تكون الطرف الأذكى، وألا تكون طرفًا تابعًا في هذه المعادلة الجديدة.

إذن، يجب أن تُدير مصر هذا المشهد بذكاء، وفقًا لمصالحها ورؤيتها، وأن تجعل التنافس «الأمريكي - الصيني» يصب في مصلحتها، باشتراط نقل المعرفة، وتوطين الصناعة، وتدريب الكوادر، وحماية البيانات، وبناء قدرة مستقلة، بدلًا الاكتفاء باستيراد التكنولوجيا من الخارج.

أخيرًا.. في ظل الصراع والتنافس «المعلَنين» بين واشنطن وبكين، على دخول بوابة الذكاء الاصطناعي المصرية، لإدراكهما جيدًا أن الأقوى مستقبلًا ليس مَن يمتلك أكبر ترسانة عسكرية فحسب، بل التي تملك التكنولوجيا لإدارتها، والبيانات التي تصنع القرار، والـAI الذي يرسم خريطة القوة، لكن ما يشغلني و«السؤال إللي في راسى، إزاي، يا مصر هتعمليها إزاي»، فمَن ستختار مصر، أمريكا أم الصين؟!

فصل الخطاب:

يقول عالم الاجتماع والاقتصاد الأمريكي «بيتر دراكر»: «أفضل طريقة للتنبؤ بالمستقبل هي أن تصنعه».

zaher3333@gmail.com

حوادث و قضايا

إشراف: أمنية إبراهيم أحمد شرباش

قفزة إنقاذ أخيرة.. أب يسبق نجله إلى الموت فى ترعة بالجيزة

كتب - أحمد شرباش

فى القرية التى اعتادت أن تجمع أهلها على تفاصيل الحياة الصغيرة، استيقظ الحزن هذه المرة على خبر لم يكن لأحد أن يتخيله، طفل سقط فى مياه الترعة، فاندفع والده خلفه دون تردد، لتتحول غريزة الأبوة ومحاولة الإنقاذ إلى مأساة، ويرحل الاثنان معًا قبل أن يعودا إلى أحضان أسرتهما.

خيم الحزن على أهالى قرية ميت القائد التابعة لمركز العياط جنوب الجيزة، عقب تسلم أسرة طفل ووالده جثمانيهما، تمهيدًا لتشييع جثمانيهما إلى مثواهما الأخير، بعد مصرعهما غرقًا فى مياه ترعة المقاطفية. وتعود تفاصيل الواقعة إلى سقوط الطفل داخل الترعة، بعدما انزلق وسقط فى المياه، ليسارع والده بالقفز خلفه فى محاولة لإنقاذه، إلا أن شدة التيار حالت دون تمكنه من إنقاذ نجله، ليلقى الأب والطفل مصرعهما غرقًا.

وتسلم الأهالى جثمانى الأب ونجله عقب انتهاء الإجراءات القانونية اللازمة، تمهيدًا لأداء صلاة الجنازة وتشييع الجثمانين إلى مقابر الأسرة، وسط حالة من الحزن والصدمة بين أفراد الأسرة وأهالى القرية. تلقت الأجهزة الأمنية بلاغًا بالواقعة، وعلى الفور انتقلت قوات الإنقاذ النهرى إلى موقع الحادث، وبدأت فى تمشيط المجرى المائى بحثًا عن الأب ونجله.

وتمكنت فرق الإنقاذ النهرى من انتشال جثمانى الأب والطفل من مياه الترعة، ونقلهما إلى المستشفى، فيما أخطرت الأجهزة المعنية النيابة العامة بالواقعة.

وباشرت النيابة العامة التحقيقات، وقررت التصريح بدفن الجثمانين عقب توقيع الكشف الطبى عليهما، مع استكمال الإجراءات القانونية اللازمة للوقوف على ملابسات وظروف الواقعة.

الأب

139 عملية دون سداد.. ضبط شاب استولى على مشتريات بمليونى جنيه

لم يحتج الأمر إلى مواجهة أو اقتحام، فكل ما فعله المتهم كان استغلال ثغرة فى نظام الدفع الإلكترونى بتطبيق إحدى شركات التسوق، ليبدأ فى تنفيذ عمليات شراء متتالية دون سداد قيمتها، حتى وصلت حصيلة المشتريات إلى نحو مليونى جنيه.

كشفت الأجهزة الأمنية ملابسات واقعة تعرض إحدى شركات التسوق الإلكترونى للنصب والاحتيال، بعدما استغل أحد الأشخاص ثغرة فى نظام الدفع الإلكترونى بتطبيق المشتريات الخاص بالشركة، وتمكن من الاستيلاء على مشتريات بلغت قيمتها المالية نحو مليونى جنيه دون وجه حق.

وتلقت الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة بقطاع مكافحة جرائم الأموال العامة والجريمة المنظمة بلاغًا من مسئول بإحدى شركات التسوق الإلكترونى، أفاد بتعرض الشركة لواقعة نصب واحتيال من خلال استغلال الثغرة الموجودة بنظام الدفع الإلكترونى بالتطبيق.

وبالفحص، أمكن تحديد مرتكب الواقعة، وتبين أنه عاطل، مقيم بدائرة قسم شرطة المقطم بالقاهرة، وعقب تقنين الإجراءات، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبطه.

وعُثر بحوزة المتهم على كمية من السبائك والمشغولات الذهبية، وكمية كبيرة من الملابس الجديدة، وهاتف محمول، وتبين أن جميع المضبوطات من متحصلات ارتكابه الواقعة.

وبمواجهته، أقر بارتكاب الواقعة على النحو المشار إليه، كما اعترف بإجراء ١٣٩ عملية شراء باستخدام الأسلوب ذاته، دون سداد قيمتها.

وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة.

المتهم

«مطواة ومخدرات».. المؤبد لشاب سرق والده

أسدلت محكمة جنايات سوهاج الستار على قضية اتهام شاب بالسرقة بالإكراه وإحراز مواد مخدرة بدائرة مركز المراغة، بعدما قضت بمعاقبته بالسجن المؤبد.

وتعود تفاصيل القضية إلى شهر مايو من العام الجاري، عندما وجهت جهات التحقيق إلى المتهم «أ. م»، ٣١ عامًا، حاصل على دبلوم، اتهامًا بسرقة مبلغ مالى من والده المجنى عليه «م. م» بالإكراه، مستخدمًا سلاحًا أبيض «مطواة»، أثناء وجوده بأرضه الزراعية بدائرة مركز المراغة. وكشفت أوراق القضية كذلك عن اتهام المتهم بإحراز جوهر مخدر «الميثامفيتامين» بقصد التعاطي، حيث جرى التحفظ على المضبوطات، وإحالته إلى محكمة الجنايات التى أصدرت حكمها المتقدم. وصدر الحكم برئاسة المستشار حمدى عبد العزيز، وعضوية المستشارين هشام حسن الجمل ورامى محمد سمير، وبأمانة سر طه حسين وماجد أمين.

ضبط 10 أطنان خامات مجهولة لتصنيع أدوية بيطرية

ضبطت الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة الداخلية بقطاع الأمن الاقتصادى ١٠ أطنان من المواد الخام المستخدمة فى تصنيع الأدوية البيطرية مختلفة الأنواع، وتبين أنها مجهولة المصدر، إلى جانب ٥٠ ألف عبوة أدوية بيطرية غير صالحة للاستخدام الحيواني.

كما ضبطت خط إنتاج و١٠ آلاف عبوة فارغة من مستلزمات التعبئة، وذلك تمهيدًا لاستخدامها فى تجهيز المنتجات وطرحها بالأسواق، بما يمثل غشًا وتدليسًا على جمهور المستهلكين وتحقيق أرباح غير مشروعة. وتم ضبط القائمين على إدارة المصنع، والتحفظ على المضبوطات واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة.

تدريب ذوى متلازمة داون على أدوات الذكاء الاصطناعى

تفتح وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات باب التسجيل فى برنامج متخصص لتنمية المهارات الرقمية للأشخاص ذوى متلازمة داون، من خلال تدريبهم على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعى، فى إطار جهود تعزيز الدمج الرقمى وإتاحة فرص أكبر للاستفادة من التقنيات الحديثة. وينفذ البرنامج بالتعاون مع مؤسسة كاريتاس مصر، ومؤسسة العاصم للتنمية الشاملة والتطوير، ويستهدف تنمية المهارات الرقمية والحياتية للمشاركين، إلى جانب دعم الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلالية، بما يساعد على دمج الأشخاص ذوى متلازمة داون بصورة أكبر فى المجتمع.

ويستمر البرنامج لمدة ثلاثة أيام تدريبية أسبوعياً، وتجمع جلساته بين تقديم مبسط لأدوات الذكاء الاصطناعى والتدريب العملى على استخدامها، بما يتناسب مع احتياجات وقدرات المشاركين.

ويأتى البرنامج فى ظل التوسع فى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى مختلف مجالات الحياة والعمل، مع التركيز على إتاحة المهارات الرقمية لفئات المجتمع المختلفة، بما يساهم فى توسيع نطاق الاستفادة من التحول الرقمى.

حددت وزارة الاتصالات عدداً من الشروط للالتحاق بالبرنامج، تشمل أن يكون المتقدم من الأشخاص ذوى متلازمة داون، وأن يتراوح عمر المتقدم بين 18 و35 عاماً، وإجادة القراءة والكتابة، ووجود معرفة بسيطة باللغة الإنجليزية، وامتلاك جهاز حاسب إلى محمول، مع وجود معرفة أو خبرة مبدئية فى استخدامه.

ويستهدف البرنامج فى النهاية مساعدة المشاركين على اكتساب مهارات عملية فى التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعى، إلى جانب تطوير قدراتهم الرقمية والحياتية، بما يدعم استقلاليتهم ويعزز فرص مشاركتهم واندماجهم فى المجتمع.

مصر تدخل سباق مراكز البيانات العملاقة باستثمارات مليار دولار

200 ميجاوات سعة مستهدفة.. وانطلاق «Africa Data Centres Egypt» بـ20 ميجاوات

كتب – جهاد عبدالمنعم ومنة الله جمال:

فى خطوة تعكس تصاعد أهمية البنية التحتية الرقمية فى دعم الاقتصاد المصرى، دخلت مصر مرحلة جديدة من التوسع فى مراكز البيانات والحوسبة المتقدمة، مع إطلاق شراكات استراتيجية تستهدف إنشاء مركز بيانات بسعة تصل إلى 200 ميجاوات واستثمارات إجمالية تقترب من مليار دولار، إلى جانب تطوير أول مركز بيانات للذكاء الاصطناعى السيادى فى مصر، بما يعزز قدرة الدولة على استضافة البيانات ومعالجتها محلياً ويدعم تحولها إلى مركز إقليمى للخدمات السحابية والذكاء الاصطناعى.

شهد المهندس رأفت هندى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مراسم توقيع وإطلاق شراكات جديدة بين شركة فودافون بيزنس ومجموعة السويدى إليكتريك، وشركة كاساڤا تكنولوجيز بهدف تأسيس مشروع «Africa Data Centres Egypt» لإنشاء مركز بيانات يعد من أكبر مراكز البيانات فى مصر، وإنشاء أول مركز بيانات للذكاء الاصطناعى السيادى فى مصر؛ حيث تسهم الشراكتان فى تعزيز البنية التحتية الرقمية فى مصر، ودعم جهود الدولة فى توطين التقنيات المتقدمة وتعزيز قدرتها على استضافة البيانات ومعالجتها محلياً، وترسيخ مكانة مصر كمركز إقليمى للبيانات والخدمات السحابية والذكاء الاصطناعى.

ويضم المشروع مركز بيانات وفق أحدث المعايير العالمية، ويعد من أكبر مراكز البيانات فى مصر، حيث يجمع بين خبرات فودافون بيزنس العالمية فى الخدمات السحابية وخدمة المؤسسات، وقدرات السويدى إليكتريك فى البنية التحتية والطاقة والتنفيذ، وخبرات كاساڤا تكنولوجيز فى مراكز البيانات على مستوى القارة.

ويستهدف المشروع تشغيل سعات أولية قدرها 20 ميجاوات خلال السنوات الثلاث الأولى، مع مسار توسع مستهدف يصل إلى 200 ميجاوات، بما يمنح المؤسسات الكبرى ومقدمى الخدمات السحابية والشركات العالمية القدرة على بدء عملياتها والتوسع داخل مصر، ومن المتوقع أن يستقطب المشروع نحو 200 مليون دولار من الاستثمار الأجنبى المباشر فى مرحلته الأولى، على أن يصل إجمالى الاستثمارات إلى مليار دولار مع اكتمال السعة المستهدفة، إلى جانب توفير ما يصل إلى 200 فرصة عمل مباشرة ونحو 2000 فرصة غير مباشرة، وذلك بالاعتماد على الكفاءات المصرية فى بناء المركز وتشغيله وإدارته.

كما تتضمن الشراكة الاستراتيجية بين فودافون بيزنس وكاساڤا تكنولوجيز تطوير وإتاحة بنية تحتية متقدمة للذكاء الاصطناعى السيادى فى مصر، من خلال إطلاق أول مركز بيانات من نوعه لتشغيل تطبيقات وحالات استخدام الذكاء الاصطناعى المتقدمة داخل مصر، وإتاحة قدرات الحوسبة المتقدمة وتقنيات إنفيديا، بما يدعم تطوير وتشغيل تطبيقات الذكاء الاصطناعى على نطاق واسع مع استضافة البيانات ومعالجتها داخل مصر.

أكد المهندس رأفت هندى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن إقامة مراكز بيانات جديدة فى مصر تعكس التطور المتسارع الذى يشهده قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى مصر، ويؤكد تنامى ثقة القطاع الخاص فى الفرص التى يوفرها الاقتصاد الرقمى المصرى، موضحاً أن هذه الشراكات تجسد تحول الاستثمار فى التكنولوجيا من التركيز على تقديم الخدمات الرقمية إلى الاستثمار فى بناء القدرات والبنية التحتية الرقمية المتقدمة التى تقوم عليها اقتصادات المستقبل، كما تمثل خطوة ضمن مسار أوسع لبناء منظومة رقمية وطنية تنافسية، تدعم مكانة مصر كمركز إقليمى لتبادل البيانات، والحوسبة، والذكاء الاصطناعى.

وأشار هندى إلى أن الوزارة تولى اهتماماً متزايداً بالتوسع فى مراكز البيانات وتطوير قدراتها داخل مصر؛ حيث تعمل حالياً على إعداد استراتيجية وطنية متكاملة لمراكز البيانات تستهدف تحديد ووضع خطة واضحة لاحتياجات الدولة والقطاعات الاقتصادية من القدرات التخزينية والحوسبية خلال السنوات القادمة، وبناء حزم وبرامج تنافسية جاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية، بالإضافة إلى مراجعة وتعديل القواعد التنظيمية والنصوص التشريعية بما يسهم فى تحسين بيئة الأعمال، وتحفيز الاستثمار فى إنشاء مراكز بيانات متقدمة وفقاً للمعايير الدولية، كما تستهدف الاستراتيجية دعم كفاءة التشغيل والاستدامة وتسريع وتيرة التحول الرقمى، وتنمية الكفاءات المصرية المتخصصة فى إنشاء مراكز البيانات وإدارتها وتشغيلها، بالإضافة إلى تعزيز السيادة الرقمية من خلال توفير بنية تحتية وطنية تتيح استضافة البيانات والتطبيقات الحيوية بصورة آمنة وموثوقة، وبما يتوافق مع القوانين والضوابط الوطنية ومتطلبات حماية البيانات.

وأضاف هندى أن مصر تمتلك مقومات مهمة فى هذا المجال، فى مقدمتها موقعها الجغرافى، وشبكة الكابلات البحرية الدولية، مؤكدا أن الوزارة تعمل على تعظيم الاستفادة من هذه المقومات وتحويلها إلى قيمة اقتصادية حقيقية من خلال زيادة قدرة مصر على استضافة البيانات ومعالجتها، وجذب مقدمى الخدمات السحابية والشركات العالمية، وتقديم خدمات رقمية للأسواق المحلية والإقليمية والدولية، مع مراعاة ضوابط السيادة الرقمية؛ مشيراً إلى أن مستهدفات السيادة الرقمية لا تعنى الانغلاق، وإنما تعنى أن تنفتح الدولة على التكنولوجيا والاستثمار والشراكات الدولية، وهى تمتلك بنية قوية، وقدرات وطنية، وأطر واضحة لحماية بياناتها وتأمين خدماتها الحيوية، موضحاً أن الوزارة ستواصل العمل على دعم الاستثمارات التى تضيف قدرات جديدة إلى البنية التحتية الرقمية، وتنمى المهارات الوطنية، وتعزز الأمن والسيادة الرقمية، وتدعم مكانة مصر فى الاقتصاد العالمى القائم على البيانات والمعرفة والذكاء الاصطناعى.

قال محمد عبدالله، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لشركة فودافون مصر والرئيس الإقليمى للأسواق الدولية بمجموعة فوداكوم: «تعكس هذه الشراكات التزام فودافون بدورها كشريك تكنولوجى طويل الأجل فى دعم التحول الرقمى فى مصر، وتحويل استثماراتنا إلى محركات حقيقية للتنمية الاقتصادية. ومن خلال تطوير البنية التحتية الرقمية، ودعم تطبيقات الذكاء الاصطناعى، وتمكين القطاعات الحيوية، نسهم فى جذب المزيد من الاستثمارات، وخلق فرص عمل، وتنمية الصادرات الرقمية". ومع النمو المتسارع فى الخدمات السحابية والذكاء الاصطناعى، أصبحت قدرة الدول على استضافة البيانات ومعالجتها محلياً عاملاً أساسياً فى تعزيز تنافسيتها. وتمتلك مصر فرصة كبيرة لترسيخ مكانتها كمركز إقليمى للبيانات والتكنولوجيا، خاصة فى ظل امتلاك أفريقيا حالياً أقل من 1% من قدرات مراكز البيانات عالمياً».

أوضح المهندس أحمد السويدى الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لمجموعة السويدى إليكتريك، أن الشراكة فى مشروع Africa Data Centres Egypt تجمع بين خبرات المجموعة فى مجالات الطاقة والبنية التحتية وتنفيذ المشروعات الكبرى، وخبرات شركائها فى مراكز البيانات والتكنولوجيا، بهدف تطوير مشروع قادر على تلبية احتياجات السوق المصرى وجذب الشركات العالمية للعمل من مصر.

كما قال هاردى بيمهيوا، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لمجموعة كاساڤا تكنولوجيز، إن مصر تمثل سوقاً استراتيجياً ومحورياً فى رؤية المجموعة لتطوير البنية التحتية الرقمية فى أفريقيا والشرق الأوسط، مشيراً إلى أن الشراكة مع فودافون بيزنس ومجموعة السويدى إليكتريك تستهدف تطوير بنية تحتية لمراكز البيانات تتمتع بالمرونة وقابلية التوسع وفق أعلى المعايير العالمية، بما يدعم نمو المؤسسات ومقدمى الخدمات السحابية وشركات التكنولوجيا ويعزز جذب الاستثمارات العالمية إلى مصر.

تابع المهندس محمود الخطيب نائب رئيس شركة فودافون مصر لقطاع الأعمال: «تقوم استراتيجية فودافون بيزنس على الاستفادة من خبراتنا العالمية وشراكاتنا التكنولوجية لتقديم أحدث الحلول والتقنيات المتقدمة محلياً، بما يدعم تطور الاقتصاد الرقمى فى مصر، ويجسد تأسيس ADC مصر بالشراكة مع مجموعة السويدى وكاساڤا تكنولوجيز هذه الاستراتيجية، من خلال تطوير أكبر مركز بيانات فى مصر يجمع بين الخبرات العالمية والقدرات المحلية لبناء بنية تحتية رقمية بمعايير عالمية وقابلة للتوسع. ويكمل ذلك إطلاق أول مركز بيانات للذكاء الاصطناعى السيادى فى مصر بالشراكة مع كاساڤا تكنولوجيز، بما يتيح خدمات GPU-as-a-Service محلياً، بما يمكّنها من تطوير وتشغيل تطبيقات الذكاء الاصطناعى على نطاق واسع، مع بقاء البيانات داخل مصر بما يتوافق مع المتطلبات التنظيمية ويعزز الأمن السيبرانى ومستويات التحكم فى البيانات وحمايتها. ويسرّع ذلك تبنى التقنيات الحديثة، ويدعم نمو الاقتصاد الرقمى وخلق فرص عمل جديدة فى مجالات التكنولوجيا والابتكار».

أكد المهندس أحمد البحيرى، الرئيس التنفيذى لشركة كاسافا للذكاء الاصطناعى، أن الشراكة مع فودافون بيزنس تمثل خطوة مهمة فى مسار إتاحة قدرات الحوسبة المتقدمة وخدمات GPU-as-a-Service داخل مصر، بما يمكّن المؤسسات من تطوير وتشغيل تطبيقات الذكاء الاصطناعى على نطاق واسع مع الحفاظ على سيادة البيانات، ويدعم مكانة مصر كمركز إقليمى للذكاء الاصطناعى والابتكار يخدم أفريقيا والشرق الأوسط.

تنفيذ هذه المشروعات يأتى مواكبا للنمو المتسارع فى الطلب على الخدمات السحابية وتطبيقات الذكاء الاصطناعى، وما يستلزمه ذلك من زيادة قدرات استضافة البيانات ومعالجتها وتوفير بنية تحتية متقدمة للحوسبة، بما يعزز جاهزية الاقتصاد المصرى لاستيعاب التقنيات الناشئة ويدعم تنافسية مصر إقليمياً ودولياً.

حضر مراسم التوقيع المهندس هانى محمود وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأسبق، والمهندس محمد شمروخ رئيس الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، والمهندس أحمد الظاهر رئيس هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا)، وعدد من القيادات التنفيذية بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، وهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا)، بالإضافة إلى نخبة من كبار المسؤولين التنفيذيين بالشركات والمؤسسات المشاركة.

وزير الاتصالات: استراتيجية وطنية جديدة لتعزيز السيادة الرقمية

أول مركز بيانات للذكاء الاصطناعى السيادى

رؤية متطورة لجذب الشركات العالمية وتنمية الكفاءات المصرية

خدمات GPU وحوسبة متقدمة لدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعى

الغلاء يضرب سوق الهواتف

الأسعار ترتفع 15% عالميًا والشرق الأوسط وأفريقيا الأكثر تأثرًا

تشهد سوق الهواتف الذكية عالميًا موجة جديدة من ارتفاع الأسعار خلال عام 2026، بعدما زاد متوسط أسعار التجزئة للهواتف الموجودة بالفعل فى الأسواق بنحو 15% منذ بداية العام، مدفوعًا بارتفاع تكلفة الذاكرة وعدد من مكونات الأجهزة، وهو ما دفع الشركات المصنعة إلى تحميل جزء من هذه الزيادة إلى المستهلكين.

وبحسب بيانات شركة Counterpoint Research ضمن مؤشرها لمتابعة أسعار الهواتف الذكية عالميًا، ارتفعت أسعار بعض الطرز بنسب كبيرة اقتربت فى حالات منها من الضعف، فى وقت بدأت فيه أسعار الهواتف الجديدة أيضًا فى الارتفاع مقارنة بالأجيال السابقة.

وتكشف البيانات أن الأسواق الأكثر حساسية للأسعار تواجه الضغوط الأكبر، خاصة مع ارتفاع تكاليف تصنيع الهواتف، وصعوبة تحمل الشركات المصنعة الزيادة فى أسعار المكونات بالكامل.

الشرق الأوسط وأفريقيا ضمن الأسواق الأكثر تأثرًا

سجلت منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ارتفاعًا بنسبة 18% فى أسعار الهواتف الذكية خلال 2026، لتأتى فى المرتبة الثالثة بين الأسواق التى شهدت أكبر زيادات، بعد الهند وآسيا والمحيط الهادئ.

تكلفة الذاكرة تضغط على أسعار الهواتف

وقال تارون باثاك، مدير الأبحاث فى Counterpoint Research، إن ارتفاع تكلفة الذاكرة أصبح أحد أبرز العوامل التى تدفع تكاليف تصنيع الهواتف إلى الصعود، الأمر الذى انعكس على أسعار الأجهزة فى مختلف الأسواق.

وأوضح أن تأثير هذه الزيادة يظهر بصورة أكبر فى الأسواق الحساسة للأسعار، حيث تراوح ارتفاع متوسط الأسعار بين 16% و21%، وهو ما يجعل شراء هاتف جديد أكثر تكلفة بالنسبة للمستهلكين.

ومع استمرار ارتفاع الأسعار، بدأ بعض المستهلكين فى تأجيل استبدال هواتفهم، بينما يفضل آخرون الانتظار حتى مواسم التخفيضات والعروض الكبرى للحصول على أسعار أفضل، فى حين يتجه جزء من المشترين إلى سوق الهواتف المستعملة كخيار أقل تكلفة.

الشركات تخفض المواصفات للسيطرة على التكلفة

ولا تعتمد شركات تصنيع الهواتف على رفع الأسعار فقط لمواجهة ارتفاع تكلفة المكونات، إذ بدأت بعض الشركات فى تعديل مواصفات أجهزتها للحفاظ على هوامش الأرباح والحد من تأثير زيادة تكاليف الإنتاج.

وتشمل هذه التغييرات خفض سعات التخزين فى بعض الفئات، وتقليل عدد الكاميرات أو بعض المكونات، إلى جانب إعادة طرح هواتف تدعم شبكات الجيل الرابع فى شرائح سعرية محددة.

وفى الوقت نفسه، تلجأ شركات الاتصالات وتجار التجزئة إلى برامج التمويل والتقسيط والاستبدال لمساعدة المستهلكين على التعامل مع ارتفاع أسعار الهواتف، والحفاظ على مستويات الطلب فى السوق.

أسعار الهواتف الجديدة مرشحة لمزيد من الارتفاع

وتتوقع Counterpoint Research أن تواصل أسعار الهواتف الجديدة ارتفاعها خلال الفصول المقبلة، مع استمرار نقص الذاكرة وارتفاع تكلفة عدد من المكونات.

ومن المرجح أن تواجه الشركات المصنعة ضغوطًا أكبر على هوامش الأرباح، ما قد يدفعها إلى التركيز بصورة أكبر على الهواتف مرتفعة السعر، التى توفر لها مساحة أكبر للحفاظ على الربحية.

وفى المقابل، قد تستمر الشركات فى تعديل مواصفات الأجهزة وسعات التخزين وتشكيلة المنتجات للحد من الزيادات فى الفئات الأكثر حساسية للأسعار.

وتأتى هذه التوقعات فى وقت تستعد فيه الشركات العالمية لطرح أجيال جديدة من الهواتف، من بينها سلسلة iPhone 18، وسط ترقب لتأثير ارتفاع تكلفة الذاكرة والمكونات على أسعار الأجهزة الجديدة.

وبحسب Counterpoint Research، ارتفعت أسعار الذاكرة بنحو أربعة أضعاف مقارنة بالربع الأخير من عام 2025، بالتزامن مع استمرار الضغوط الاقتصادية، وهو ما يضع الشركات المصنعة أمام تحدى الحفاظ على هوامش الأرباح دون تحميل المستهلك كامل الزيادة فى تكاليف الإنتاج.

وتشير التطورات فى سوق الهواتف إلى تغير واضح فى طريقة تعامل الشركات مع ارتفاع تكاليف التصنيع، فلم تعد المنافسة قائمة فقط على تقديم مواصفات أفضل بأسعار أقل، وإنما أصبحت تكلفة المكونات، واختيار المواصفات، وبرامج التقسيط والاستبدال، من العوامل المؤثرة فى السعر النهائى للهاتف.

ومع استمرار الضغوط على أسعار الذاكرة والمكونات، يبدو أن المستهلكين أمام سوق أكثر تكلفة خلال الفترة المقبلة، بينما تبحث الشركات عن طرق جديدة للحفاظ على قدرتها التنافسية دون التأثير بشكل كبير على الطلب.

الباب الثقافى

إشراف: نهلة النمر

اليوم انطلاق الدورة التاسعة عشرة من ملتقى الأقصر الدولى للتصوير

ينظم قطاع صندوق التنمية الثقافية، فى السابعة والنصف مساء اليوم الأربعاء ٩ سبتمبر، بمركز الإبداع والحرف التقليدية بالفسطاط، احتفالية لإطلاق الدورة التاسعة عشرة من ملتقى الأقصر الدولى للتصوير، والإعلان عن القوميسير وتشكيل اللجنة العليا، إلى جانب الكشف عن موعد الملتقى وتفاصيله.

و بـا لتزامن، يشهد المركز تدشين المبنى الجديد وقاعتى العرض، من خلال معرض يضم نحو ٩٠ عملاً مختاراً من نتاج الدورات الثمانى عشرة السابقة، فى معرض يستعيد محطات من تجربة الملتقى ومساره الفنى.

وما أتاحته دوراته من تلاق بين تجارب الفنانين المصريين ونظرائهم من مختلف دول العَالم.

د. محسن فرجانى.. عراب الصينية للوفد:

الصين فى عيون العرب تتيح اقتصادى وثقافة غائبة

المترجم يمضى عمره فى الاتجاه المعاكس للغته فيتحول لجسر بين ثقافتين

حين وقعت بين يدى مصادفة، منذ سنوات، رواية «الذرة الرفيعة الحمراء» للروائى الصينى «مويان»، الحائز جائزة نوبل عام ٢٠١٣، وجدته يفتح لى باباً إلى عالم بعيد فى جغرافيته، قريب ومربك فى إنسانيته، هكذا اقتربت للمرة الأولى من حضارة لها ذاكرتها ومخيلتها وأسئلتها الخاصة، ومنذاك تحول الفضول إلى شغف، وتوالدت فى رأسى أسئلة كثيرة عن الأدب الصينى، وعن أثر آلاف السنين من الحضارة فى وجدان الكاتب، وعن الصين التى لا نعرف عنها، نحن العرب، إلا القليل، لكنها أسئلة بقيت عالقة فى سماء ذهنى دون إجابة.

لذا، فقد جلست أمام الدكتور محسن فرجانى المترجم الأشهر، والأستاذ المساعد بقسم اللغة الصينية، بكلية الألسن، جامعة عين شمس، وأنا أحمل معى شغفى الأول وأسئلته، فشعرت بأننى لا أحاور مجرد مترجم، وإنما رجل أمضى عمراً فى الاتجاه المعاكس، فقد ذهب إلى اللغة الصينية، وتوغل فى تراثها وفلسفتها وأدبها، ثم عاد محملاً بالكتب، محاولاً أن يبنى بها جسراً بين ثقافتين.

ولم يكن ممكناً أن أجرى هذا الحوار فى هذه اللحظة تحديداً دون أن تحضر الصين فى المشهد الأوسع؛ فزيارة الرئيس الصينى شى جين بينج إلى مصر قبل أيام أعادت إلى الواجهة عمق العلاقة بين البلدين، وأكدت أن ما يجمعهما لم يعد محصوراً فى السياسة والاقتصاد، وإنما يحتاج كذلك إلى جسور إنسانية وثقافية تجعل الشعبين أكثر معرفة ببعضهما بعضاً.

ومن هنا تبدو تجربة فرجانى شديدة الدلالة؛ فقد ترجم إلى العربية عدداً كبيراً من أمهات الفكر الصينى، من «الحوار» و«الطاو» و«الكتب الأربعة» إلى «ليتزو»، واقترب من الأدب الصينى الحديث والمعاصر، فترجم أعمالاً لمويان، إلى جانب الكثير من التجارب الأدبية الصينية، وحصل عام ٢٠١٣ على جائزة الإسهام المتميز فى الكتاب الصينى، ثم كرمه الرئيس شى جين بينج فى القاهرة عام ٢٠١٦ بجائزة المساهمات البارزة للصداقة العربية الصينية.

وأنا أستمع إليه، أدركت أن الترجمة فى تجربته ليست نقل كلمات من لغة إلى أخرى، بل نقل طريقة فى التفكير وذاكرة حضارية وصورة أخرى للصين؛ صورة لا تختزل فى اقتصادها الصاعد أو حضورها السياسى، لكنها تمتد إلى لغتها وفلسفتها وأساطيرها وفنونها وحياة شعبها، فالعلاقات بين الدول قد تبنيها الاتفاقيات والمصالح والمشروعات، لكن الشعوب لا تتقارب حقاً إلا حين تقرأ بعضها بعضاً، ومن هنا يصبح الأدب والترجمة قوة ناعمة، وجسراً لا تعبره البضائع، وإنما الأفكار والمشاعر والأسئلة، وربما كان هذا هو السؤال الذى قادنى إلى هذا الحوار منذ قراءتى الأولى لمويان: كم من الصين ما زال ينتظر أن نكتشفه؟

حملت شغفى ومعه أسئلتى، فكان هذا الحوار:

● كثيراً ما تختزل الصين فى صورتها كقوة اقتصادية وسياسية صاعدة، كيف تفسر خصوصية القوة الثقافية الصينية، وهل يمكن أن تكون الثقافة هى مفتاح فهم صعود الصين؟

●● الجزء الأخير من السؤال يحمل إشارات مفتاحية إلى إجابته، فالثقافة بالفعل هى مدخل لفهم صعود الصين؛ باعتبارها القوة الكامنة فى تاريخها القديم وفى مشروع نهضتها الحديث، ورغم أننا جميعاً نرى الآن من الصين وجهها المتقدم فى الاقتصاد والسياسة فهناك وجه آخر أكثر إشراقاً وأعرق تاريخاً هو وجه عراقتها الثقافية الذى يظهر فى أشياء ليست ملموسة أو معهودة، مثل اللغة والتقاليد والأعراف والقيم الأصيلة التى يلمسها زائر الصين فى المناطق الحضرية والريفية على حد سواء.

● اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، وإنما تحمل طريقة شعب فى رؤية العالم.. ماذا تكشف اللغة الصينية عن العقل والثقافة والشخصية الصينية؟

●● اللغة الصينية، وخصوصاً الأشكال الكتابية الرمزية تحمل، فعلاً، طريقة الصينيين فى النظر إلى صور الحياة بعناصرها المختلفة، ولعل الجانب المشترك بين مصر والصين فى مسألة اختراع نظام الكتابة التصويرى يرجع أساساً إلى فكرة الاهتمام برصد المعانى عندما تكتسب قيمة تاريخية بالتدوين، على عكس النظم الألفبائية فى الكتابة التى تعتمد على الأصوات فى التواصل الإنسانى بتجريد عناصر المعنى فى أبجديات تقبل التحوير والحذف والتأويل، أما النظم الكتابية التصويرية فتعكس اهتماماً بالوضوح والدقة والعدالة فى تفهم المعانى.

● كيف انعكست استمرارية حضارة الصين على الأدب الصينى، وهل يشعر الكاتب الصينى المعاصر بأنه يكتب وفى داخله ذاكرة آلاف السنين؟

●● الجزء الثانى من العبارة يوضح المقصود من سؤالك حول فكرة الاستمرارية التى تميزت بها عناصر الحضارة الصينية، بالدرجة التى جعلتها تواصل حلقاتها دون انقطاع، من الماضى إلى الحاضر، وأظن أن هذا التواصل الدائم بين حلقات الثقافة الصينية يجعل الكاتب الصينى شاهداً على ميراث عصور قديمة وحافظاً لطاقات بقائها وتواصلها بالكتابة، ورغم اختلاف بنية الصينية الكلاسيكية عن اللغة الدارجة هناك الآن، ما يجعل من الصعب على الأجيال المعاصرة فهم النصوص القديمة، فما زالت أشكال الكتابة التصويرية قائمة على نحو ما كانت عليه من مئات السنين، وما زالت تحمل المعانى نفسها ورشاقة تركيبها الفنى الجمالى، ومرونة استجابتها لتطورات الحياة.

● تحضر الأسطورة بقوة فى الأدب الصينى، وكأنها جسر يصل الماضى بالحاضر.. كيف وظف الأدباء الصينيون الأساطير والموروثات الشعبية، وكيف تحولت الشخصيات الأسطورية إلى رموز لأسئلة الإنسان الصينى المعاصر؟

●● الأسطورة الأكثر وضوحاً فى الأدب الصينى هى تلك التى تتحدى الفناء.. أسطورة عشق الحياة.. أسطورة مختلفة عن مواريث الخرافات القديمة، فالتاريخ الثقافى الحديث للصين نشأ مع حركة فكرية كبرى قامت فى ٤ مايو سنة ١٩١٩ وكان مطلبها الانقطاع عن مواريث الماضى التى تقيد حركة الحياة وتعوق التقدم.. وكان من أهم مطالبها أيضاً ضرورة إسراع الصين فى الدخول إلى ساحة العصر الحديث، أما الموروث الشعبى فلم ينقطع يوماً عن الحضور فى ساحة الأداء الفنى، بالحكى والمسرح الغنائى ومختلف مظاهر الأداء التلقائى، منذ أقدم العصور، والنموذج الأكثر وضوحاً فى هذا هو مسرح «أوبرا بكين التقليدية» التى ما زالت تؤدى على مدى أحقاب تاريخية طويلة حتى اليوم، وهى عبارة عن أوبرا مسرحى غنائى شعبى، متوارث من عهود قديمة.

● إلى أى مدى لا يزال الفكر الكونفوشيوسى والطاوى حاضراً فى الأدب والثقافة الصينية المعاصرة؟ وهل تغيرت علاقة الإنسان الصينى الحديث بهذه المرجعيات القديمة؟

– منذ لحظة كنت أحدثك عن حركة التجديد الفكرى فى ٤ مايو ١٩١٩ هناك، وكانت تلك حركة طلابية فى الأساس، تحركت من جامعة بكين إلى أكبر ميادين العاصمة الصينية وقتئذ، وانضم الناس إلى صفوفها، وكان من بين أبرز مطالبها إغلاق صفحة الفكر الكونفوشى وكل الفلسفات الصينية القديمة التى زعم المثقفون أنها السبب فى تخلف البلاد، وظل هذا الصوت الثائر على الفكر القديم قائماً حتى منتصف ثمانينيات القرن العشرين، لكن صين اليوم أعادت الاعتبار للفكر الكونفوشى ومواريثها القديمة، وذلك تحت لافتة «استنهاض طاقة الأمة الصينية»، وللحق فلم تكن الصين ضد تجديد طاقة مواريثها الفكرية حتى فى ظل الدعاوى الجامحة للقضاء على الميراث الكونفوشى والطاوى، وهناك كلمة مأثورة عن الزعيم الصينى «ماوتسى تونغ» قال فيها إن من حق البلاد..«أن تستعير من الماضى ما يلهم الحاضر ومن العالم الخارجى ما يفيد الداخل المحلى».

● ترجمت أعمالاً صينية كثيرة إلى العربية.. عندما تنظر اليوم إلى مجمل تجربتك فى الترجمة، هل ترى أنك كنت تنقل نصوصاً أدبية فقط، أم كنت تنقل طريقة كاملة فى التفكير ورؤية مختلفة للعالم؟

●● أتصور أننى عندما ركزت جهد الترجمة فى مشروع نقل أهم كتب التراث الصينى كنت أحاول التعريف بجانب مهم من قاعدة البناء الفكرى للحضارة الصينية، ومع الوقت أدركت أن هذا الجهد يمكن أن يكون خطوة فى مشوار التوازن فى رؤيتنا العربية للعالم من حولنا، تصورت أن هذه الترجمة ليست مجرد نصوص بل إعادة اعتبار لعلاقات عربية صينية قديمة وتفعيل للموقع المركزى للمنطقة العربية وسط العالم، بالمعنى الثقافى مثلما هو بالمعنى الجغرافى، فنحن العرب فى موقع وسط بين الحضارات العالمية القديمة والحديثة، وقيمة هذا التمركز وسط العالم تحتاج لتفعيل ولدور حقيقى فى التواصل أو الحوار الحضارى مع الشرق والغرب على حد سواء، وبالنسبة للصين فترجمة تراثها هو نوع من إعادة التعريف للصين فى عصر حديث بعد عصور طويلة من التواصل التجارى البرى والبحرى معها على طرق الرحلات القديمة.

● من خلال الكتب الصينية التى نقلتها إلى العربية، أى صورة للصين اكتشفت أنها غائبة عن القارئ العربى؟ وهل غيرت الترجمة الطويلة لهذه الأعمال شيئاً فى رؤيتك للأدب والثقافة الصينية؟

●● كثير من صور الصين المهمة غائبة عن القارئ العربى: صورة الفكر القديم وتأثيره فى محيطها الآسيوى، وصورة الصين المعاصرة بطموحها وكفاحها، وصورة إبداعها فى الأدب والفن، وحياة الناس من الداخل، وقد أسهم سوء الفهم وضيق المعرفة أحياناً فى تكريس صور نمطية، كما فعلت بعض العادات الصينية بما أقام حواجز بدل أن يبنى جسوراً.

والصين ليست عالماً واحداً، بل عالم واسع متعدد القوميات والتواريخ والثقافات؛ فهى تضم خمساً وخمسين قومية، لكل منها خصوصيتها، وإن اندمجت جميعاً فى كتلة حضارية واحدة، وينعكس هذا التنوع فى الأدب الصينى الذى لا يقتصر على أدب قومية الهان، بل يشمل أدب التبت ومنغوليا الداخلية وشينجيانغ، إلى جانب آداب المدن الكبرى وهونغ كونغ وماكاو وتايوان، والأرياف والمناطق الرعوية.

لذلك يبدو «الأدب الصينى» عنواناً جامعاً يخفى وراءه تنوعاً إقليمياً وعرقياً وتاريخياً هائلاً؛ فهو مظلة كبرى تجمع تجارب متعددة، لكنها تظل متماسكة داخل نسيج حضارى واحد.

● ما أصعب ما واجهك فى ترجمة الأدب الصينى إلى العربية: اللغة، أم الرموز الثقافية، أم الأمثال والتعبيرات المرتبطة بخصوصية المجتمع الصينى؟

●● لرموز الثقافية ذات الخصوصية المحلية صعبة على أى مترجم، وكثيراً ما بحثت عن نماذج من تلك الترجمات التى تصرف فيها النأقلون بطرق ذكية فى أمل أن أتعلم منها وسائل للتعبير عن رموز معقدة فى حديث الناس اليومى وتقاليد حياتهم التى تحتوى على عناصر صعبة على الترجمة، لكن أصعب ما واجهته على الإطلاق كان فى ترجمة كتب الفلسفة الطاوية الثلاثة: لاوتسى، وليتسو، والشيخ الحكيم «تشوانغ تزو»، الذى ترجمت له مؤخراً كتاب «الحكمة الأخرى» وهذا من أصعب النصوص التى أرهقتنى ترجمتها؛ لدرجة أننى فقدت حماسى وطاقتى بعدها لمشروع الترجمة كله، من الأساس، فقد كان نص الكتاب بطبيعة عباراته القريبة من منهج الصوفية فى الإشارات المستغلقة صعباً على الترجمة، وعندما كنت أستشير أصدقاء صينيين من الخبراء فى الفكر القديم كنت أجدهم، هم أنفسهم، عاجزين عن تفسير كثير من عبارات النص الأصلى، وكثيراً ما كرروا لى القول نفسه، من أن القارئ الصينى، هو نفسه، يعجز عن فهم عبارات الأصل، فما ظنك بمترجم عربى؟ وعلى هذا فقد اتخذت منهج الترجمة التفسيرية فى نقله إلى العربية من أجل إضاءة جنباته المستعصية على الفهم، وطبعاً لم يكن هذا إقحاماً على النص، بل استفادة من الشروح التفسيرية المصاحبة للمتن.

● أين تقف بين حرفية الترجمة وجماليات اللغة العربية؟ وهل يحتاج المترجم أحيانا إلى أن يكون مؤرخاً أو دارساً للفلسفة حتى يفهم النص قبل أن يترجمه؟

●● الموقف من حرفية الترجمة وجماليات اللغة لا يقوم على معيار «إما.. أو..»، أما الحرفية أو الجماليات. فكلاهما جزء من مفهوم وطريقة تطبيقية فى الترجمة، فأنت تجدين نفسك منحازة فى موقف ما إلى الجماليات؛ بحكم السياق المترجم، وفى موقف آخر يكون التفضيل لعبارة مشتقة من التعبير الجاهز للنص الأصلى.

● مع اتساع اهتمام الشباب بالترجمة من الصينية إلى العربية، كيف ترى مستوى الجيل الجديد من المترجمين؟ وما الذى يحتاجه المترجم الشاب اليوم كى يصبح مترجماً ناجحاً؟

●● أعتذر مقدماً عن عدم تقييم مستوى المترجمين، سواء أكانوا شباباً أم كهولاً، فمسألة التقييم، هذه، سببت لى حرجاً بالغاً وأثارت أزمات لم يكن لها لزوم مع مترجمين شباب عن الصينية، فى وقت سابق، وأعتقد أن خير ما يمكن النصح به للمترجم هو أن يكون صاحب مشروع محدد، وهنا أختلف مع أساتذة لهم قيمتهم ودورهم ومكانتهم فى الترجمة، منهم من رحل ومنهم الباقى على قيد الحياة، أطال الله فى أعمارهم، أختلف معهم فى فكرة الترجمة المتنوعة، بمعنى أن يقوم أحدهم بترجمة كل الأنواع الأدبية وشتى الموضوعات، على تباين مادتها، فالأوجب والأنسب هو التمرس فى موضوع واحد تتجانس روافده.. مترجم القصة قد يترجم كتباً فلسفية أو نقداً أدبياً لكنى لا أصدق اقتداره حين يترجم كتباً فى السياسة والاقتصاد والتنمية البشرية، والعمران، والتاريخ؛ خصوصاً أننا نعيش فى زمن التخصص العميق، منذ أن عرفنا الهيئات البحثية والأكاديميات، وتعلمنا التفرقة بين ما هو نظرى وتطبيقى فى حقول المعرفة وحدود التخصصات وما تفرضه من فهم ودراسة معمقة، والترجمة قرين الكتابة أصلاً!

● هل هناك كتاب صينى ترجمته وشعرت، بعد الانتهاء منه، أنه غير شيئاً فى نظرتك إلى الصين أو إلى الأدب عموماً؟

●● نعم، فبعد قراءة كتاب «الحكمة الأخرى» وترجمته إلى العربية أشعر أنى تغيرت كثيراً عما كنت، فالنص الأصلى كان عنوانه بالصينية «تشوانغ تزو» لكنى رأيت أن ترجمته بهذا العنوان غير معبرة عن محتواه بصورة كافية، والعنوان مدخل مهم للنص، والعرب كانوا أهل تسميات، وكانوا يعتدون بالعنوان المناسب لمقام الأفكار، ومن تقاليدهم الحسنة تسمية الأشياء بما يسوغ لفظه ويسهل حفظه، وبناء على هذا سميت الكتاب بعنوان مناسب لمحتواه الفكرى القريب من نهج التصوف العربى الإسلامى، مع قدر من الاختلاف.

● كيف يمكن للقارئ العربى أن يقترب من الأدب الصينى؟ وهل ما وصل إلينا من ترجمات استطاع أن ينقل خصوصية هذا الأدب وروحه، أم ما زالت هناك مناطق واسعة من الأدب الصينى مجهولة عربياً؟

●● للأسف، ليست عندى طريقة جاهزة ومناسبة لكل القراء العرب فى الاقتراب من الأدب الصينى المترجم، لكنى أزعم أنى اقتنعت اخيراً بأحسن طريقة مناسبة لتقريب الأدب الصينى إلى العرب، وهى طريقة «التمصير» أو «التعريب» بمعنى إعادة كتابة النص بقلم إبداعى، مع تكييف عناصره للأجواء العربية، تماماً كما عهدنا مع نسبة كبيرة جداً من القصص الوافد من مناطق ثقافية أخرى فى العالم، وفى أفلامنا ومسرحياتنا ومنوعاتنا الدرامية خير دليل على هذا.

● بعد سنوات طويلة من اشتغالك باللغة والثقافة الصينية، ما الصورة التى تغيرت فى ذهنك عن الصين؟ وما الشىء الذى تعتقد أن العرب لم تكتشفه بعد فى الشخصية والحضارة الصينية؟

●● لم تتغير صورتى الذهنية التى كنت رسمتها من قراءاتى عن الصين، لكنها تعمقت أو تجسدت بالرحلة والمشاهدة والمعايشة المباشرة وسط أصدقاء وزملاء كثيرين هناك، وأظن أن العرب القدماء رسموا بالرحلة صورة طيبة للصين، ويبقى الجهد موصولاً مع عرب الوقت الحاضر.

● لو طلبنا منك أن تختار كتابين فقط من ترجماتك لتكون مدخلاً للقارئ العربى إلى الصين.. أى كتب ستختار، ولماذا؟

●● أختار كتاب «محاورات كونفوشيوس» و«الحكمة الأخرى» كمدخل للاقتراب من فهم الأساس الفكرى للشخصية الصينية التقليدية، سواء فى الماضى أو الحاضر، أو حتى فى المستقبل. فى نهاية الحوار، بدا لى أن الطريق إلى الصين لا يمر فقط عبر الخرائط والاقتصاد والسياسة، وإنما عبر الكتاب الذى يفتح نافذة على روح شعب وحضارة، وربما تظل مهمة الترجمة، كما جسدها د. محسن فرجانى، واحدة من أجمل الجسور التى تجعلنا نرى الآخر من داخله.

مع نائبة رئيس وزراء الصين ٢٠١٣

محررة الوفد مع د. محسن فرجانى

الأدب.. الترجمة.. التاريخ.. قوة ناعمة لا يستهان بها

الدولة الحديثة أعادت كونفوشيوس إلى مقدمة المشهد الثقافى

الشعوب لا تتقارب إلا حين تقرأ تراث بعضها

أدعو القارئ العربى لاكتشاف «الحكمة الأخرى» لفهم شخصية النمور

الرموز الصينية تشبه كتابة المصريين القدماء

حاورته: سمية عبدالمنعم

«الناس فى بلادى» تحيى ذكرى صلاح عبدالصبور وتدشن جائزته

تقرير- سمية عبدالمنعم:

فى أمسية جمعت بين الوفاء للشاعر واستعادة أثره الإبداعى، احتفى «صالون الدستور» الأسبوعى برائد شعر التفعيلة صلاح عبدالصبور، بمناسبة مرور ٤٥ عاماً على رحيله، وسط دعوة لإطلاق جائزة أدبية تحمل اسمه، ومشروع لجمع أوراقه ومخطوطاته غير المنشورة وإعادة تقديم تراثه للأجيال الجديدة.

وشارك فى الأمسية الناقد والكاتب شعبان يوسف، والدكتور أحمد مجاهد، د. محمد الباز، الفنانة معتزة عبدالصبور، الشاعر أحمد حسن، د. جمال العسكرى، والشاعر كريم عبدالسلام، د. فاطمة الصعيدى.

بداية استعاد شعبان يوسف علاقته بصلاح عبدالصبور، متوقفاً عند إنسانيته وحرصه على المودة والتسامح ودعمه للشعراء الشباب، خصوصاً خلال رئاسته لتحرير مجلة «الكاتب» عام ١٩٧٤، ثم توليه رئاسة الهيئة المصرية العامة للكتاب. كما تناول ما اتسم به شعره من رمزية ومواربة سياسية، مستشهداً بقصيدته «عودة ذى الوجه الكئيب» من ديوان «الناس فى بلادى».

وأكد الدكتور أحمد مجاهد ريادة عبدالصبور فى شعر التفعيلة، معتبراً إياه من أكثر شعرائها موهبة وتأثيراً، وقدم قراءة فى مسرحه الشعرى، خاصة «مأساة الحلاج» و«الأميرة تنتظر»، متوقفاً عند طاقته التعبيرية وتكثيفه الدرامى.

أما الناقد والشاعر أحمد حسن، فتتبع البدايات القرائية لعبدالصبور، منذ طفولته وشغفه بمكتبة والده، وما وجده فيها من أعداد لمجلة السياسة الأسبوعية، قرأ فيها كتابات العقاد وطه حسين وأحمد أمين، ثم قرأ روايات المنفلوطى وجبران «وهكذا تكلم جبران» لنيتشه، معتبراً أن هذه القراءات أسست مبكراً ما أسماه «ثنائية الفكر والفن» فى تجربته، وتوقف عند عدد من منابع تجربته وتناصاتها، من ابن سينا وإيليا أبو ماضى إلى نجيب محفوظ، مشيراً إلى أن عبدالصبور كان بمثابة «الرحم الولود» للتحديث الشعرى العربى، بما ابتكره من تقنيات وجماليات امتدت آثارها إلى أجيال لاحقة، ومنها شعراء قصيدة النثر.

فيما أكد الدكتور محمد الباز أهمية إعادة الاعتبار إلى رموز الثقافة المصرية، معتبراً أن تكريم قامة بحجم صلاح عبدالصبور هو تكريم للقوة الناعمة المصرية، فى مواجهة محاولات التقليل من أثرها ودورها التاريخى.

وكشفت معتزة عبدالصبور عن بدء تعاون بينها وبين الدكتور أحمد مجاهد لجمع الأوراق والقصاصات والمخطوطات غير المنشورة من تراث والدها، تمهيداً لإعادة نشر أعماله الكاملة متضمنة هذه المواد التى لم تر النور من قبل، وأعربت عن سعادتها بالأمسية، مؤكدة أن ما لمسته خلالها من محبة ووفاء جعلها تشعر بأن عطاء والدها لم يذهب هباءً، وأنه لا يزال حاضراً بين الأجيال بأثره المتجدد.

من جانبه، سلط د. جمال العسكرى الضوء على الجانب النثرى من تجربة عبدالصبور، خاصة كتاب «رحلة الضمير المصرى»، مؤكداً أن قراءة نثره ومسرحه إلى جانب شعره تتيح رؤية أكثر اكتمالاً لمشروعه الإبداعى، وتكشف عن وعى اجتماعى ورؤية طموحة للمستقبل، رغم ما يشيع فى شعره من نبرة الشجن.

ورأى الشاعر كريم عبدالسلام أن عبدالصبور كان الأكثر حضوراً ورسوخاً بين أبناء جيله، مشيراً إلى فرادته فى البناء الشعرى، وتأثره بالتجارب الشعرية العالمية، خصوصاً تى. إس. إليوت وإزرا باوند، وهو ما أسهم فى منح قصيدته تماسكاً وتشكيلاً فنياً خاصاً.

وتوقفت د. فاطمة الصعيدى عند كتاب «حياتى فى الشعر»، مشيرة إلى عبقرية التشكيل الصوتى والموسيقى وبناء الصورة الشعرية لدى عبدالصبور، وهى العناصر التى رأى فيها الشاعر «جواز مرور» إلى عالم الفن.

واختتمت المداخلات بقراءة مقطع درامى من مسرحية «بعد أن يموت الملك». وشهدت الأمسية كذلك الإعلان عن التوجه لإطلاق جائزة أدبية تحمل اسم صلاح عبدالصبور، على أن يتولى الدكتور أحمد مجاهد رئاسة مجلس أمنائها، فيما يعلن عن تفاصيل الجائزة خلال الفترة المقبلة، لتتحول ذكرى الشاعر من مناسبة لاستعادة سيرته إلى مشروع مستمر لاستعادة أثره ودعم الإبداع الأدبى الجديد.

أمسية «صالون الدستور» تحتفى بالشاعر صلاح عبدالصبور

الوفد

الأربعاء ٩ سبتمبر ٢٠٢٦م - ٢٧ من ربيع أول ١٤٤٨هـ - ٤ نسىء ١٧٤٢ق
العدد ١٢٣٥٩ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

الأهلى يخشى صحوة المقاولون.. والجونة يهدد بيراميدز

كتب– محمد اللاهونى:

تقام مساء اليوم الأربعاء ٤ مباريات ضمن الجولة الرابعة للدورى الممتاز على رأسها اللقاء المرتقب بين المقاولون العرب وضيفه الأهلى على ملعب عثمان أحمد عثمان.

ويتطلع الأهلى لتحقيق الفوز الرابع على التوالى وحصد العلامة الكاملة فى الدورى بقيادة مدربه المغربى الحسين عموتة خاصة مع اكتمال صفوف الفريق بعودة جميع المصابين على رأسهم أكرم توفيق وكريم الدبيس وإمام عاشور.

ويعول الأهلى على نجومه أشرف بن شرقى وأحمد مصطفى زيزو ومنصف بقرار ومروان عطية فى مواجهة المقاولون بقيادة المدرب سامى قمصان الذى يفتقد بعض العناصر مثل شكرى نجيب ومحمد سالم.

ويلتقى بيراميدز ضيفه الجونة فى الخامسة مساء فى مواجهة تبدو سهلة للفريق السماوى المتصدر برصيد ٩ نقاط بقيادة مدربه رولانى موكوينا. ويلعب أيضاً مودرن سبورت ضد وأدى دجلة كما يلتقى الشرقية إنبى ضد زد.

فى المقابل، أصدر النادى الأهلى بياناً نعى خلاله وفاة أحمد عبدالباقى لاعبه السابق فى جيل الثمانينيات من القرن الماضى والمتوج بلقب دورى أبطال أفريقيا عام ١٩٨٢.

أغلى ميركاتو فى تاريخ كرة القدم

12 ألف صفقة بـ9,9 مليار دولار.. و«إنزو» الأعلى

كتب - أحمد كيلانى:

أنفقت أندية كرة القدم نحو ٩,٩ مليار دولار على رسوم الانتقالات الدولية للرجال هذا الصيف، وهو أعلى رقم يُسجل على الإطلاق لفترة انتقالات ميركاتو منتصف العام، وذلك فى وقت حطمت فيه أندية الدورى الإنجليزى الممتاز رقمها القياسى فى الإنفاق خلال سوق انتقالات واحدة، من نحو ٤,٢ مليارات دولار إلى نحو ٤,٦٧ مليارات دولار.

ووفقا لأحدث تقرير للاتحاد الدولى لكرة القدم فيفا، عن الانتقالات الدولية، فقد تم إنجاز أكثر من ١٢٥٠٠ صفقة انتقال حول العالم، وهو رقم قياسى أيضًا، مقابل ١١٨٦٣ صفقة تم إبرامها خلال نافذة الانتقالات الصيفية لموسم ٢٠٢٥/٢٠٢٦، وجاء الأرجنتينى إنزو فرنانديز فى المركز الأول بنحو ١٦٩ مليون دولار.

وكشف فيفا أن مونديال كأس العالم ٢٠٢٦، كان له أثر كبير على سوق الانتقالات الصيفية، حيث بلغت قيمة انتقالات اللاعبين المشاركين فى البطولة العالمية أكثر من ٣,٣ مليارات دولار، بواقع انتقال نحو ٢٦٧ لاعبًا، يمثلون ٤٧ جنسية مختلفة، وذلك بين شهرى يونيو وسبتمبر الجارى.

وكعادتها، هيمنت أندية البريميرليج مجددًا على سوق الإنفاق، حيث استثمرت أكثر من نحو ٣,٠٢ مليارات دولار فى رسوم انتقال اللاعبين الأجانب.

ولكن هذا المبلغ يُعد أقل بكثير من الرقم القياسى الذى سجله الدورى الإنجليزى الممتاز والبالغ نحو ٤,٧ مليارات دولار، والذى يشمل أيضًا صفقات انتقال اللاعبين بين الأندية الإنجليزية.

ثم جاءت أندية الكالتشيو الإيطالية، التى احتلت المرتبة الثانية بنحو ١,١ مليار دولار، تلتها الفرق الإسبانية بنحو٩٤٠ مليون دولار، ثم قلاع البوندسليجا الألمانية بنحو ٩٠٤ ملايين دولار، وأخيرًا أندية ليجا ون الفرنسية مسجلة نحو ٦٤١ مليون دولار.

فى المقابل، وعلى صعيد الأرباح المسجلة، حققت الأندية الفرنسية أعلى إيرادات من رسوم نافذة الانتقالات، حيث بلغت نحو ١,٧ مليار دولار، بينما جمعت الأندية الإنجليزية أرباحًا تقدر بنحو ١,٤٣ مليار دولار، متقدمة على الفرق ألمانيا التى سجلت عوائد بنحو ١,٠٢ مليار دولار، وإسبانيا نحو ٧٧٣ مليون دولار، وأخيرًا أندية البرتغال بنحو ٦٤٢ مليون دولار.

على الجانب الآخر، سجلت كرة القدم النسائية أرقاما قياسية جديدة فى كل من الإنفاق على الانتقالات ونشاطها، حيث تم تسجيل ١٤٠٦ صفقات انتقال دولية فى كرة القدم النسائية الاحترافية، بزيادة قدرها ١٩,٢٪ عن الرقم القياسى السابق، وفقاً لاتحاد الفيفا.

فيما تضاعف الإنفاق على رسوم الانتقالات الدولية أكثر من مرتين مقارنة بفترة الانتقالات المماثلة فى العام ٢٠٢٥، ليصل إلى مستوى قياسى بلغ نحو ٢٨,٦ مليون دولار. وتصدرت إنجلترا قائمة الأندية النسائية من حيث الإنفاق على الانتقالات بنحو ٨ ملايين دولار، متقدمة على إسبانيا (٦,٦ ملايين دولار)، وألمانيا (٤,٩ ملايين دولار)، والولايات المتحدة (٢,٩ مليون دولار)، وإيطاليا بنحو ٢,١ مليون دولار.

المثير فى الأمر، ان الأعلى قيمة لرسوم الانتقالات كانت من نصيب الأندية السويدية بواقع ٤,٢ ملايين دولار، متقدمة بفارق طفيف على الأندية الإنجليزية (٤ ملايين دولار)، بينما حصلت أندية كلا من فرنسا وألمانيا على ٣,٦ ملايين دولار لكل منهما.

تفاصيل واقعة «سيدة القليوبية» مع المحافظ

كتبت- ماجدة صالح:

لم تكن جولة مفاجئة داخل مدرسة تابعة لمدينة بنها بمحافظة القليوبية مجرد زيارة عابرة لمسئول يبحث عن مستوى النظافة والانضباط، بل تحولت إلى مشهد أثار عاصفة من الجدل على منصات التواصل الاجتماعى.. صالحة عبدالفضيل- مديرة مدرسة الشهيد أحمد سمير بقرية كفر الجزار التابعة لمركز بنها بالقليوبية– تلقت انتقادات لاذعة من المحافظ حسام عبدالفتاح بسبب وجود قمامة داخل أحد الفصول..المشهد الذى بدأ بملاحظة على مستوى النظافة، سرعان ما فتح باباً أكبر بكثير من مجرد فصل يحتاج إلى تنظيف.. فالسؤال الذى فرض نفسه: من المسئول عن تجهيز المدارس قبل استقبال التلاميذ؟ وهل أصبح على مدير المدرسة ومعاونيه أن يدفعوا من جيوبهم الخاصة حتى تبدو المدرسة فى الصورة اللائقة؟

مديرة المدرسة خرجت عن صمتها لتؤكد أن الأمر لم يكن تقصيراً متعمداً، مشيرة إلى أنها ووكيلة المدرسة أنفقتا، بحسب تصريحاتها، نحو ١٨ ألف جنيه من مالهما الخاص لتجهيز المدرسة والاستعداد للعام الدراسى الجديد.

وهنا تتغير زاوية القضية بالكامل الذى أثار تساؤلات واسعة على كل منصات التواصل الاجتماعى.. إذا كانت هذه الأموال قد دفعت بالفعل من جيوب العاملين، فكيف وصل الحال إلى أن يتحمل مديرو المدارس أعباء مالية من أموالهم الخاصة لتجهيز مؤسسات تعليمية يفترض أن لها موازنات وأجهزة إدارية مسئولة عن صيانتها ونظافتها وتجهيزها، فالمعلم ليس مقاولاً.. ومدير المدرسة ليس خزينة مفتوحة، نحن أمام قضية تتجاوز «كيس قمامة» داخل فصل، لتطرح سؤالاً عن منظومة الإدارة التعليمية بأكملها: أين خطط الصيانة؟ أين متابعة الإدارات التعليمية؟ أين عمال النظافة؟ ومن يتحمل مسئولية تجهيز المدارس قبل بدء الدراسة؟، نعم، النظافة والانضباط مسئولية لا يمكن التهاون فيها، ومن حق أى مسئول أن يحاسب المقصر، لكن المحاسبة العادلة لا تبدأ من الحلقة الأضعف، ولا تتحول إلى توبيخ أمام الكاميرات بغرض الشو الإعلامى، بينما تبقى الأسباب الحقيقية للمشكلة خارج دائرة المساءلة.. والأخطر أن يتحول المشهد إلى رسالة سلبية لكل مدير مدرسة يحاول أن يبذل أقصى ما يستطيع بإمكاناته المحدودة: ادفع من جيبك.. ثم يحاسبك المسئول إذا وجد نقصاً، فإن كانت مديرة المدرسة ووكيلتها قد تحملتا بالفعل تكلفة تجهيز المدرسة من مالهما الخاص، فهذه الواقعة تحتاج إلى تحقيق إدارى واضح: من طلب منهما الإنفاق؟ ولماذا؟ وهل تم رد هذه الأموال؟ وهل هناك آلية رسمية تسمح للعاملين بالإنفاق الشخصى على المدارس؟ ومن المسئول أصلاً عن توفير احتياجات المدرسة؟..القضية ليست دفاعاً عن القمامة، ولا هجوماً على المحافظ، وإنما هى دفاع عن هيبة المدرسة وكرامة المعلم وعدالة المحاسبة.

فالإصلاح الحقيقى لا يكون بالصوت العالى وحده، وإنما بكشف الخلل من جذوره، ومحاسبة المسئول الحقيقى، وتوفير الإمكانات التى تجعل المدرسة قادرة على أداء رسالتها، أما أن نحاسب مدير المدرسة على «كيس قمامة»، بينما قد يكون هو نفسه قد دفع من ماله الخاص لتجهيز المكان، فهنا يصبح السؤال أكبر من القمامة، وفى النهاية، تبقى الواقعة بحاجة إلى إجابة رسمية وشفافة حول حقيقة مبلغ الـ١٨ ألف جنيه، وكيف أنفق، ولماذا اضطر العاملون وفق رواياتهم إلى تحمل هذه التكلفة من أموالهم الخاصة.

فالمدرسة مكان للتعليم.. وليست مشروعاً يموله المعلم من راتبه، وفى النهاية، فإن واقعة المدرسة يجب ألا تدفن تحت ركام التصريحات أو تختزل فى «كيس قمامة» داخل فصل، لأن القضية الحقيقية أكبر وأخطر: من يحاسب من؟ فإذا كان المسئول يملك حق المحاسبة، فالمواطن والمعلم يملكان حق السؤال الأمر الذى أثار تساؤلاً واسعاً وحفيظة الآلاف من رواد التواصل الاجتماعى.

المحافظ صالحة

الشركة القابضة للصناعات الغذائية (ش.ق.م.م)

شركة مطاحن مصر الوسطى (ش.م.م)

خاضعة للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ -المركز الرئيسى مدينة المنيا - أرض الإخصاص - المنيا -رأس المال المرخص به ٢٠٠ مليون جنيه -رأس المال المدفوع ١٤٧,٢ مليون جنيه - سجل تجارى رقم ٢٣٤٨١ المنيا

ISO 9001 M.E.F.M.CO

قائمة المركز المالى (الملخصة) فى ٢٠٢٦/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

البيـــان	٢٠٢٦/٦/٣٠	٢٠٢٥/٦/٣٠
أصول غير متداولة		
أصول ثابتة	٢٤٦٠٠٤	٢١٠٤١٥
مشروعات تحت التنفيذ	١٨٦٩	١٦٠٤
استثمارات طويلة الأجل	٦٥٩٤	٦٥٩٤
إجمالى الأصول غير المتداولة	٢٥٤٤٦٧	٢١٨٦١٣
أصول متداولة		
مخزون	٨٩٦٣٨	١٢١٩١٤
عملاء وإوراق قبض ومدينون اخرون ، بعد خصم المخصص ،	٣١٨٦٩٥	٢٨٨٤٨٤
نقدية و ارصدة لدى البنوك	٢٤٤١٣٧	٢٧٨٧٤٤
إجمالى الأصول المتداولة	٦٥٢٤٧٠	٦٨٩١٤٢
إجمالى الأصول	٩٠٦٩٣٧	٩٠٧٧٥٥
حقوق الملكية		
راس المال المدفوع	١٤٧٢٢٩	١٤٧٢٢٩
الاحتياطيات	٢٢٧٣٢٣	٢١٦٥٦٦
ارباح / خسائر مرحلة	٥٦٠٦٨٠-	١٠٤٠٠
ارباح الفترة من ٢٠٢٥/٧/١ حتى ٢٠٢٦/٦/٣٠	٢٠٣٧٦١	١٤٠١١٢
إجمالى حقوق الملكية	٥٢٢٢٤٥	٥٠٢٨٦٧
التزامات غير متداولة		
التزامات ضريبية مؤجلة	٢٩١٢٥	٢٨١٩٣
إجمالى الإلتزامات غير المتداولة	٢٩١٢٥	٢٨١٩٣
التزامات متداولة		
مخصصات	٦٩٤٢١	٦٨٨٢٩
موردين وإوراق دفع وحسابات دائنة	٢٨١٤٤٦	٣٠٧٨٦٦
إجمالى الإلتزامات المتداولة	٣٥٥٥٦٧	٣٧٦٦٩٥
إجمالى الإلتزامات	٣٨٦٩٢	٤٠٤٨٨٨
إجمالى حقوق الملكية والإلتزامات	٩٠٦٩٣٧	٩٠٧٧٥٥

قائمة الدخل (الارباح أو الخسائر) (الملخصة) عن الفترة من ٢٠٢٥/٧/١ حتى ٢٠٢٦/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

البيـــان	من ٢٠٢٥/٧/١ حتى ٢٠٢٦/٦/٣٠	من ٢٠٢٤/٧/١ حتى ٢٠٢٥/٦/٣٠
المبيعات / الإيرادات	٩٢١١٧٥	٨٧١٦٢٩
تكلفة الحصول على الإيراد	٥٨٨٥٢٩-	٥٦١٤٦٦-
مجمل الربح	٣٣٢٦٤٦	٣١٠١٦٣
الدخل من الاستثمار	٤١٢٠٠	٦٧٣٤٣
مكاسب وخسائر أخرى	٨١٠٨	١٣٥٠
إيرادات أخرى	٤٧٥٥٥	٣١٩٥٤
مصروفات بيع وتوزيع	١٩٨٤٩-	٢٤٤٠٨-
مصروفات إدارية وعمومية	١٦٣٤٤٢-	١٧٩٠٥٤-
مكافآت وبدلات ورواتب مجلس الإدارة	٣٠٢٠-	٢٤٤٦-
مخصصات مكونة	٩٠٠٠-	٣٦٠٠٠-
أرباح رأسمالية	١٧٩٦١	٣٣٤٦
مصروفات أخرى	٢٥٩٠-	٦١٩-
الارباح (الخسائر) قبل الضريبة	٢٤٣٥٦٩	١٨١٦٢٩
ضريبة مؤجلة	٩٣٢-	١٥٨
مصروف ضريبة الدخل	٣٨٨٧٦-	٤١٦٧٥-
ارباح (خسائر) الفترة	٢٠٣٧٦١	١٤٠١١٢
نصيب السهم الأساسى والمخفض فى الارباح	١٠,١	٥,٨٥

قائمة التدفقات النقدية (الملخصة) عن الفترة المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

البيـــان	العام الحالى ٢٠٢٦/٦/٣٠	سنة المقارنة ٢٠٢٥/٦/٣٠
١- صافى التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل	٩٣٠٧١	٢٢٦٢٥
٢- صافى التدفقات من أنشطة الاستثمار	٦٢٠	٤٥٦٢٠
٣- صافى التدفقات من أنشطة التمويل	١٢٨٢٩٨-	١١٨٩٤٨-
التغير فى حركة النقدية خلال الفترة المالية (١+٢+٣)	٣٤٦٠٧-	٥٠٧٠٣-
رصيد النقدية وما فى حكمها فى بداية الفترة	٢٧٨٧٤٤	٣٢٩٤٤٧
رصيد النقدية وما فى حكمها فى نهاية الفترة	٢٤٤١٣٧	٢٧٨٧٤٤

الإيضاحات المتممة (الملخصة) للقوائم المالية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠

أولا : نبذه عن الشركة :

١- الاسم التجاري :

شركة مطاحن مصر الوسطى – شركة مساهمة مؤسسة وفقاً لأحكام قانون الشركات المصري

٢- تاريخ ومولمن تأسيسها :

❖ تأسست بموجب قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم (٢٤٧٨) لسنة ١٩٦٥م .

❖ واعيد تأسيسها بموجب أحكام قانون شركات قطاع الأعمال العام الصادر بالقانون رقم (٢٠٣) لسنة ١٩٩١م ولائحته التنفيذية أصبحت تابعة مساهمة مصرية .

٧ قررت الجمعية العامة غير العادية للشركة والمنعقدة بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٩ على :

أ . نقل تبعية شركة مطاحن مصر الوسطى لأحكام قانون الشركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة وشركات الشخص الواحد الصادرة بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١والائحة التنفيذية .

ب. اعتماد النظام الأساسي للشركة المُعد وفقاً لأحكام قانون الشركات المساهمة رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحتهما التنفيذيتين وتعديلاتهم .

وتم اعتماد محضر الجمعية من الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٩ . وتم التسجيل بالشهر العقاري بنفس التاريخ .

وتم الانتهاء من عقد تحول الشركة واعتماد النظام الأساسي من الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٩ . وتم التأشير بتاريخ ٢٠٢١/٨/٨ بصحيفة سجل تجارى الشركة .

٣- طبيعة نشاط الشركة وشكلها القانوني :

تصنيع وتجارة واستيراد وتصدير وتخزين وتبخير وصيانة وتعبئة وتجهيز ونقل وتوزيع الحبوب ومنتجاتها وبدائلها ، المخبوزات ، المكرونة ، العجائن ، المواد الغذائية بصفة عامة ، الأعلاف ومكوناتها ، الخمائر، الثلج والتبريد والتجميد ، مستلزمات التعبئة والتغليف ، المعدات الرأسمالية وقطع الغيار اللازمة أو المتصلة بهذه الأغراض ، ومستلزمات التشغيل والإنتاج ، وذلك كله لحسابها أو لحساب الغير بمعرفتها أو بمعرفة الغير فى جمهورية مصر العربية أو خارجها فيما عدا منطقة شبه جزيرة سيناء فيلزم موافقة الهيئة مسبقاً ، وكذلك أعمال الوكالة التجارية عن الغير فى جمهورية مصر العربية أو فى خارجها فيما عدا منطقة شبه جزيرة سيناء فيلزم موافقة الهيئة مسبقاً ويجوز للشركة أن يكون لها مصلحة أو أن تشترك باى وجه من الوجوه مع اى من الأشخاص الاعتبارية أو الطبيعية التى تزاول أعمالاً مماثلة أو شبيهة أو التى قد تعاونها على تحقيق أغراضها أو أن تندمج فيها أو تشتريها أو تستأجرها أو تؤجر لها أو تلحقها بها وذلك فى جمهورية مصر العربية أو فى خارجها فيما عدا منطقة شبه جزيرة سيناء فيلزم موافقة الهيئة مسبقاً بعد موافقة الجمعية العامة وكذلك نشاط الاستثمار العقارى سواء بإنشاء عقارات أو الاتجار فيها بالبيع أو المتاجير أو التمليك أو الشراء ، وكذلك نشاط إنشاء محطات لتموين وقود السيارات (بنزينه) .

٤- مدة الشركة :

– ٢٥ سنة تبدأ من ٢٠١١/٨/٦ ويجوز بقرار من الجمعية العامة غير العادية إطالة هذه المدة أو تقصيرها .

ثانيا : نتائج أعمال الشركة :

– بلغت ارباح الشركة عن الفترة من ٢٠٢٥/٧/١ حتى ٢٠٢٦/٦/٣٠ بفائض قدره ٢٤٣٥٩٤٧ جنيه قبل الضريبة و ٢٠٣٧٦٠٧٤ جنيه بعد احتساب الضريبة ، وتم الاعتماد بجلسة مجلس الادارة رقم (٣) المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٦/٨/٢٦ .

ثالثاً : اهم السياسات المحاسبية المتبعة :

١– ترجمة العملات الأجنبية :

– يتم تقييم سعر العملة الأجنبية بالجنيه المصري في ذات يوم البيع (تصدير) أو الشراء (الاستيراد) وتحويل المبلغ من البنك بالسعر المعلن من البنك المركزي ويتم إعادة تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية عند إعداد القترات المالية (المراكز المالية) وفقاً للسعر المعلن من البنك المركزي وإدراج الفروق بقائمة الدخل .

٢– تقييم وتسعير المخزون :

– تقييم المخزون : يتم تقييم المخزون من الخامات ومدخلات الإنتاج بالتكلفة أو صافى القيمة الاستردادية أيهما أقل .

– التسعير : يتم تسعير المنصرف على أساس المتوسط المتحرك المرجح للتكلفة ، ويتم تقييم مخزون الإنتاج التام بالتكلفة حتى آخر مرحلة صناعية أو صافى القيمة الاسترشادية أيهما أقل .

– تتبع الشركة نظام الجرد فى ٦/٣٠ من كل عام .

٣– أسس إعداد القوائم المالية :

– تم إعداد القوائم المالية للشركة وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية والقوانين واللوائح السارية .

٤– تقييم الاستثمارات :

– يتم تقييم الاستثمارات العقارية بالتكلفة وفى حالة حدوث انخفاض غير مؤقت سيتم تحميله على قائمة الدخل.

– تم تقييم الاستثمارات بالسندات الحكومية بتكلفة الاقتناء ويتم إثبات عائد هذه الاستثمارات ضمن بند إيرادات الاستثمارات بقائمة الدخل .

٥ – الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة :

الاسم والجنسية	عدد الأسهم	النسبة
الشركة القابضة للصناعات الغذائية (ش .ق .م .م)	٧٥٢٣٤٥٥	٥١,١٠٪
شركة الأهلى للاستثمارات	٤٢٦٥٤٢٣	٢٨,٩٧٪
اتحاد العاملين المساهمين	٩٦٢٠٠٠	٦,٥٣٪
مساهمون آخرون	١٩٧٢٠٥٧	١٣,٤٠٪
الأجمـــالى	١٤٧٢٢٩٢٥	١٠٠٪

رابعاً : الموقف الضريبى :– ضريبة الدخل (شركات مساهمة)

– تم حساب ضريبة الدخل عن الفترة على أساس ٢٢,٥٪ من الوعاء الضريبى

❖ يتم سداد ضريبة الدخل سنوياً طبقاً للإقرار الضريبي لحين الفحص .

❖ تم تسوية جميع المستحقات عن ضريبة الدخل لأعوام ٢٠٠٤ : ٢٠٠٥ و حتى ٢٠١١/٢٠١٢ .

❖ الأعوام من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٥ صدور قرار لجنة طعن باستحقاق ضريبة بمبلغ ٥٢٧٠٥٩٩٤ جنية بمبلغ ٤٧٨٧٦١٤٢ جنية وأصبح الفرق المستحق على الشركة مبلغ ٩٨٢٩٨٥١ جنية وتم السداد . تم سداد بالإقرارات والخصم والإضافة

❖ الأعوام من ٢٠١٦ حتى ٢٠٢٠ تم الفحص وتم الطعن عليها وتم إحالتها إلى اللجنة الداخلية .

❖ عام ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ ، ٢٠٢٤ لم يتم الفحص .

ضريبة القيمة المضافة :

❖ الفترة من ٢٠١٩/٧/١ حتى نوفمبر ٢٠٢٠ تم الفحص وصدور نموزج ١٥ باستحقاق فرق ضريبة بمبلغ ٢٦٦٢٧٠٧٦ وتم الطعن عليها وتم الاحالة للجنة الداخلية ولم يتم الاتفاق وتم الاحالة الى لجنة الطعن ومنتظر تحديد جلسة .

❖ الأعوام ٢٠٢١ ، ٢٠٢٢ ، ٢٠٢٣ ، ٢٠٢٤ ، ٢٠٢٥ لم يتم الفحص .

الضريبة العقارية :

❖ تمت مطالبة الشركة بالعديد من المبالغ عن المواقع المملوكة للشركة وتم الطعن على تلك المبالغ ويتم القيد والسداد بعد صدور قرار الطعن .

– ضريبة كسب العمل ، الدمغة :

– يتم السداد بصفة دورية شهرية ولا توجد أية مطالبات مستحقه .

– التأمينات الاجتماعية :

– يتم السداد بصفة دورية شهرية و توجد مطالبات بـ٢٪ تأمين مرضى .

ضريبة المهن الحرة والأرباح التجارية :–

❖ يتم السداد بصفة دورية كل ٣ شهور ولا توجد أية مطالبات مستحقه .

خامساً : المخصصـــات : تم تكوين المخصصات طبقا لمعيار المحاسبة المصري رقم (٢٨)

حركة المخصصات ما يلى : القيمة بالجنية

البيان	رصيد ٢٠٢٥/٧/١	اضافات	استعادات	رصيد ٢٠٢٦/٦/٣٠
مخصص ضرائب متنازع عليها	٢٠٥٨٧٧١٧	٢٠٠٠٠٠٠	٠	٢٢٥٨٧٧١٧
مخصص مطالبات مطاحن ومخابز	٢٩١٠٨١٩٩	٢٠٠٠٠٠٠	٠	٣٢١٠٨١٩٩
مخصصات اخرى قضايا	٦٢٩٣٧٠٦	١٠٠٠٠٠٠	٥٤٠٢٩٩٤	١٨٩٠٣٠١٢
مخصصات اخرى تحت حـ / ضريبة المبيعات على عمولات الهيئة	٦٢٠٠٠٠٠	٠	٠	٦٢٠٠٠٠٠
مخصصات اخرى مطالبات ابوقرقاص	٢٠٠٠٠٠٠	٠	٠	٢٠٠٠٠٠٠
مخصصات اخرى / اجور نقل	٠	٠	٠	٠
مخصصات اخرى مخصص عمولة تسويق ٢٠٢٣	٣٦٢٥٠٠٠	٠	٠	٣٦٢٥٠٠٠
أجمـــالى	٦٨٨٢٨٢٧٢	٦٠٠٠٠٠٠	٥٤٠٢٩٩٤	٦٤٤٢١٧٨
مخصص ديون مشكوك فيها	٢٠٠١٣٩٢٩٣	٣٠٠٠٠٠٠	٠	٢٣١٣٩٢٩٣
الإجمالى العـام	٨٨٩٦٧٥٦٥	٩٠٠٠٠٠٠	٥٤٠٢٩٩٤	٩٢٥٦٠٥٧١

القيمة بالجنيه

الفترة المقارنة :

البيان	رصيد ٢٠٢٤/٧/١	اضافات	استعادات	رصيد ٢٠٢٥/٦/٣٠
مخصص ضرائب متنازع عليها	١٨٥٨٧٧١٧	٢٠٠٠٠٠٠	٠	٢٠٥٨٧٧١٧
مخصص مطالبات مطاحن ومخابز	١٤١٠٨١٩٩	١٥٠٠٠٠٠٠	٠	٢٩١٠٨١٩٩
مخصصات اخرى قضايا	١١١١٣٦٩٩	١٤٠٠٠٠٠٠	١٨٨١٣٦٣٣	٢٩٢٧٣٠٦
مخصصات اخرى مطالبات ابوقرقاص	٦٢٠٠٠٠٠	٠	٠	٦٢٠٠٠٠٠
مخصصات اخرى / اجور نقل	٣٠٠٠٠٠٠	٠	٠	٣٠٠٠٠٠٠
مخصص اخرى مخصص عمولة تسويق ٢٠٢٣	٥٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠	٠	٠
أجمـــالى	٣٦٢٥٠٠٠	٠	٠	٣٦٢٥٠٠٠
مخصص ديون مشكوك فيها	٦١٦٤٤٢٧٥	٣١٠٠٠٠٠٠	٣٢٨١٣٦٣٣	٦٨٨٢٨٢٧٢
الإجمالى العـام	٢٠٠١٣٩٢٩٣	٠	٠	٢٠٠١٣٩٢٩٣
	٨١٧٨٩٢٩٨	٣١٠٠٠٠٠٠	٣٢٨١٣٦٣٣	٨٨٩٦٧٥٦٥

نصيب السهم الاساسى والمخفض فى الأرباح »	صافى الربح بعد الضريبة - الموزع على العاملين - حصة مكافأة مجلس الادارة
	عدد الأســـهم

– نصيب السهم الأساسى والمخفض فى الارباح عن الفترة من ٢٠٢٥/٧/١ حتى ٢٠٢٦/٦/٣٠ مبلغ ١٠,١ جنيه (تحت اعتماد الجمعية مقابل ٥,٨٥ جنيه موزع للعام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥ .

– عائد السهم المقترح توزيعه للعام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٦ مبلغ ٥,٠٠ جنيه (تحت اعتماد الجمعية ، مقابل عائد بلغ ٥,٠٠ موزع للعام المالى السابق ٢٠٢٤/٢٠٢٥ .

رئيس القطاع المالى
محاسب/ ضياء محمود صديق

العضو المنتدب للشئون المالية والإدارية
محاسب/ محمود صابر رشيدى

الرئيس التنفيذى
مهندس/ أحمد محمد عشماوى

تقرير مراقب الحسابات بشأن مراجعة القوائم المالية المختصرة لشركة مطاحن مصر الوسطى فى ٣٠ يونية ٢٠٢٦

راجعنا القوائم المالية فى ٣٠ يونية ٢٠٢٦ لشركة مطاحن مصر الوسطى ،ش.م.م، خاضعة لأحكام القانون رقم (١٥٩) لسنة ١٩٨١ بشأن الشركات المساهمة ولائحته التنفيذية وتعديلاته، والتى استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة، وذلك طبقاً لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح السارية، وحسبما هو وارد بتقريرنا الصادر برقم/ ٣٠٧ المؤرخ فى ١ سبتمبر ٢٠٢٦ والذى أبدينا فيه «رأياً متحفظاً» بأن القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونية ٢٠٢٦ والتى استخرجت القوائم المالية المختصرة المرفقة تعبر بوضوح وعدالة فى كل جوانبها الهامة عن المركز المالى للشركة فى ٣٠ يونية ٢٠٢٦ وكذا عن نتيجة أعمالها وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ فيما عدا ما ورد بتقريرنا المشار إليه.

ومن رأينا أن القوائم المالية المختصرة المرفقة تتفق فى جميع جوانبها الهامة مع القوائم المالية الكاملة للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونية ٢٠٢٦ والتى أبدينا رأياً متحفظا عليها.

ومن أجل الحصول على تفهم أشمل للمركز المالى للشركة فى ٣٠ يونية ٢٠٢٦ ونتائج أعمالها عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وكذا عن نطاق أعمال مراجعتنا، يقتضى الأمر الرجوع إلى القوائم المالية الكاملة للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونية ٢٠٢٦ وتقريرنا المبلغ للشركة برقم/ ٣٠٧ فى ١ سبتمبر ٢٠٢٦.

تم إعداد تقرير مراقب الحسابات عن القوائم المالية المختصرة للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونية ٢٠٢٦ بغرض النشر فقط.

تحريراً فى ٢٠٢٦/٩/٧

وكيل الوزارة
نائب أول مدير الإدارة

(محاسب/ أحمد محمد عبد الحميد شكرى)

يعتمد،،،
الوكيل الأول
مدير الإدارة

(محاسب/أحمد محمد فرج)

تقرير مراقب الحسابات المختصر

إلى السادة/ مساهمى شركة مطاحن مصر الوسطى «شركة مساهمة مصرية»

المقدمة

راجعنا القوائم المالية لشركة مطاحن مصر الوسطى «شركة مساهمة مصرية» عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ والتى استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة، وذلك طبقاً لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية السارية. وحسبما هو وارد بتقريرنا المؤرخ فى ١ سبتمبر ٢٠٢٦ فقد أبدينا رأيا متحفظا عليها للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ والتى استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة والتى تعبر بوضوح وعدالة فى كل جوانبها الهامة عن المركز المالى للشركة فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ وكذا عن نتيجة أعمالها وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ.

ومن رأينا أن القوائم المالية المختصرة المرفقة تتفق فى كل جوانبها الهامة مع القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ والتى أبدينا رأيا متحفظا عليها.

ومن أجل الحصول على تفهم أشمل للمركز المالى للشركة فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ ونتائج أعمالها عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وكذا عن نطاق أعمال مراجعتنا، يقتضى الأمر الرجوع إلى القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ وتقريرنا عليها.

القاهرة فى: ٢٠٢٦/٠٩/٠٦

مراقب الحسابات
حازم عبد التواب
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
س.م.م رقم ١١٠٤٧
سجل مراقبى هيئة الرقابة المالية رقم ١١٣

قائمة التغيرات فى حقوق الملكية (الملخصة) عن الفترة من ٢٠٢٥/٧/١ حتى ٢٠٢٦/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

| | رأس المال المصدر | احتياطى قانونى ٥٪ | احتياطى نظامى | احتياطيات أخرى ارباح رأسمالية | احتياطيات أخرى | احتياطى بستثمر